



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4213

التاريخ: الإثنين 2017/2/27

## الفبر الرئيسي



اختتام "مؤتمر فلسطيني الخارج"  
بإسطنبول بالتأكيد على الحق بالمقاومة  
وبفلسطين كاملة من البحر إلى النهر

... ص 4

## أبرز العناوين



الحمد لله: إذا رفضت حماس إجراء الانتخابات البلدية ستؤجل في غزة وتُجرى بالضفة  
فتح تدين مؤتمر "الشنات الفلسطيني" وتعتبره التفافاً وضرباً لمكانة منظمة التحرير  
حماس: إرسال قوات دولية إلى قطاع غزة أمر خطير ومرفوض تماماً  
القناة الثانية الإسرائيلية: حماس تملك 15 نفقاً هجوماً داخل "إسرائيل"  
الجيش المصري يعلن تدمير نفق رئيسي جديد على حدود غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الخارجية الفلسطينية: تصريحات نتنهاو اشتراطات مسبقة وعقبات أمام استئناف المفاوضات
6	3. النائب محمد الغول: لن نقبل بقوات دولية في قطاع غزة
7	4. الحمد لله: إذا رفضت حماس إجراء الانتخابات البلدية سنؤجل في غزة وتجرى بالضفة
7	5. الأوقاف الفلسطينية: الحكومة الإسرائيلية تستهدف هدم "الأقصى" وتدفع المنطقة لحرب دينية
7	6. كتلة التغيير والإصلاح تنتخب هيئة قيادية جديدة برئاسة الزهار
7	7. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل "فتحاويين" شاركوا في مؤتمر نظمه دحلان في القاهرة
8	8. الهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان: 55 شكوى تعذيب وسوء معاملة في الضفة والقطاع

المقاومة:	
9	9. السنوار يهاتف مشعل ويستعرضا التحديات والآفاق أمام الحركة والقضية الفلسطينية
9	10. فتح تدين مؤتمر "الشتات الفلسطيني" وتعتبره التفافاً وضرباً لمكانة منظمة التحرير
10	11. حماس: إرسال قوات دولية إلى قطاع غزة أمر خطير ومرفوض تماماً
10	12. البردويل: حديث نتنهاو عن إدخال قوات دولية لغزة فرقعات صوتية
11	13. الهندي: السلطة التي لا تحمي شعبها وتنسق مع العدو عليها الرحيل
11	14. أبو ليلى: الوقائع الجديدة تفرض على السلطة سحب الاعتراف بـ"إسرائيل"
12	15. "الرسالة نت": اجتماع لفتح بغزة لتنفيذ مجزرة بحق رواتب المشاركين في مؤتمر دحلان بالقاهرة
12	16. حماس تجري اتصالاتها لوقف الاشتباكات بمخيم عين الحلوة في لبنان
13	17. سقوط صاروخ أطلق من غزة جنوب "إسرائيل"

الكيان الإسرائيلي:	
13	18. يديعوت أحرونوت: 10,761 إسرائيلياً قُتلوا وأصيبوا في هجمات منذ العام 2000
13	19. وزير الصحة الإسرائيلي: المستشفيات ستتوقف عن تقديم العلاج الطبي للجرحى السوريين
14	20. مصدر مقرب من نتنهاو ينفي موافقته على إدخال قوات دولية إلى غزة
14	21. كاتس: سأرشح نفسي لرئاسة "إسرائيل" من أجل مواجهة حماس
15	22. أيوب القرا: تل أبيب ستستخدم "روبوت" للاغتيال قادة حزب الله وحماس
15	23. "المعارف الإسرائيلية": بينيت يستحدث منصب ضابط استخبارات لتفعيل عملاء
16	24. جالنت: غانتز ويعطون فشلاً ويختبئان تحت ساحة "الكابينت"
16	25. القناة الثانية الإسرائيلية: حماس تملك 15 نفقاً هجوماً داخل "إسرائيل"
17	26. "إسرائيل": 25 جندياً بدوياً يقررون عدم الالتحاق بجيش الاحتياط
17	27. القناة الثانية الإسرائيلية: الحكومة تقرر بناء مدن سكنية للجنود البدو
17	28. استطلاع: تحسين الظروف المعيشية لسكان غزة ستخدم "إسرائيل"

	<b>الأرض، الشعب:</b>
18	29. "الهيئة الإسلامية - المسيحية" تحذر: انهيارات سلوان مقدمة لانهيار المسجد الأقصى
19	30. "إسرائيل" تزيد عدد الأصناف الممنوع إدخالها إلى غزة ليصبح 500 صنف
19	31. هيئات حقوقية تدعو إلى مقاطعة المحاكم الإسرائيلية
20	32. علماء القدس يناشدون العرب والمسلمين لإنقاذ مسلمي بورما
20	33. طلاب مدرسة بالقدس أغلقها الاحتلال يدرسون بالشارع
21	34. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرض "الموت البطيء" على مرضى السرطان في غزة
22	35. "إسرائيل" تزعم: ارتفاع كبير في عدد المعتقلين الفلسطينيين بتهمة تبني أفكار "داعش"
22	36. "تحقيق استقصائي": عصابات "إسرائيل" تقتل الفلسطينيين بسيارات منتهية الصلاحية
23	37. إصابة معلمين وطلبة بعد مهاجمة الاحتلال لمدرسة بالضفة
23	38. الاحتلال يمدد منع لم الشمل منذ 15 عاماً
24	39. غزة: تلوث المياه بلغ 97% والأمراض الخطيرة تتفشى سريعاً
25	40. "تادي الأسير": الاحتلال يصدر 40 اعتقالاً إدارياً لأسرى فلسطينيين خلال الأسبوع الماضي
	<b>اقتصاد:</b>
25	41. ما نصيب غزة من مفاوضات حقول الغاز؟
	<b>ثقافة:</b>
26	42. الواقع والتاريخ الفلسطيني في لوحات فنية بإسطنبول
	<b>مصر:</b>
26	43. الجيش المصري يعلن تدمير نفق رئيسي جديد على حدود غزة
27	44. د. حسن نافلة: على السيسي أن يعلن فوراً رفض مصر التنازل عن أي شبر من سيناء
	<b>الأردن:</b>
28	45. عمان: مهرجان "لن تجبرونا على التطبيع" يتمسك بإلغاء اتفاقية الغاز مع الصهاينة
	<b>لبنان:</b>
28	46. مفتي الجمهورية اللبنانية لعباس: تؤلنا اشتباكات المخيمات
	<b>عربي، إسلامي:</b>
29	47. مصدر إسرائيلي: مندوب سعودي شارك في قمة العقبة
29	48. تقدير إسرائيلي: رهان أنظمة عربية على ترامب سيعزز التعاون معنا

	<b>دولي:</b>
30	49. برلمانيون فرنسيون يطلبون من هولاند الاعتراف بدولة فلسطين
31	50. "إسرائيل" تطلب من الأونروا طرد مدير مدرسة في غزة
31	51. كاتب إسرائيلي: مبادرة ترامب تخلط الأوراق بالمنطقة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
32	52. هل تتلافى إسرائيل أخطاء حروبها على غزة بشنّ رابعة؟... عدنان أبو عامر
36	53. مؤتمر إسطنبول للشطات الفلسطينية!... حلمي الأسمر
37	54. مخاوف "أبو مازن" من تطورات محتملة هل يستطيع الجيش الإمساك بأمن المخيمات؟... إبراهيم حيدر
39	55. هل كان الجيش الإسرائيلي مستعداً لحرب غزة؟... يوسي يهوشع
41	56. مكانة محكمة العدل العليا الدولية قد تتضرر... يوسي بيلين
42	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. اختتام "مؤتمر فلسطيني الخارج" في إسطنبول بالتأكيد على الحق بالمقاومة وبفلسطين كاملة من البحر إلى النهر

إسطنبول - صهيب قلالوة: اختتم "مؤتمر فلسطيني الخارج"، الذي استضافته مدينة إسطنبول، على مدى يومين، مساء اليوم الأحد، أعماله، بإطلاق صرخة "استعادة روح الثورة والتضحية". وقال المؤتمر، في البيان الختامي، إن انعقاده يُشكل دعوة خالصة وصرخة عالية الصوت للعودة إلى الأصول والمنطلقات والثوابت والوحدة، واستعادة روح الثورة والتضحية، وتأكيد الحق الفلسطيني والعربي والإسلامي في فلسطين كاملة من البحر إلى النهر". وأشار البيان، الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، أنّ "اتفاقية أوسلو (بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل 1993) وما تبعها من تنازلات وفساد وتسيق أمني مع الاحتلال ألحقت ضرراً فادحاً بمصالح الشعب الفلسطيني، ومست حقوقه الثابتة". ورأى المؤتمر أن مهمة تطوير الدور الوطني لفلسطيني الخارج ومشاركته في القرار السياسي الفلسطيني يجب أن يستند إلى إعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي لكافة الفلسطينيين.

ودعا إلى "إجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة وشفافة لانتخاب مجلس وطني جديد، يفرز لجنة تنفيذية تكون قادرة عن وضع برنامج وطني جامع بعد إعلان التخلّص من اتفاقية أوسلو وتصفية تركتها الضارة بحقوق الشعب الفلسطيني".

وشدد المؤتمر على "حق شعبنا الفلسطيني في ممارسة كافة أشكال النضال والمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، ويعتبرها حق مشروعاً للشعب الفلسطيني كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية". وطالب المؤتمر الفصائل الفلسطينية بـ"الوحدة على قاعدة الالتزام ببرنامج المقاومة والميثاق القومي العام 1964، والوطني الفلسطيني العام 1968".

وعبر المؤتمر عن "أهمية الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، ومنع ذوبانها في مجتمعات اللجوء والاعتراق، والعمل على تطوير الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك".

وعبر عن "أهمية دور الشعب الفلسطيني في الخارج في دعم صمود ومقاومة شعبنا وانتفاضته في الداخل ضد الاحتلال الصهيوني، وفي كسر الحصار الجائر عن شعبنا في غزة".

وشدد المؤتمر على أن "الشعب الفلسطيني جزء أصيل من الأمة العربية والإسلامية، ويعتبر حقوقه الثابتة ومصالحه المشروعة امتداداً للمصالح القومية العربية والإسلامية، ويدعو إلى تعزيز الدور العربي والإسلامي والعالمي في الوصول إلى الحقوق الثابتة التي حرم منها الشعب الفلسطيني منذ سبعين عاماً".

وحول التجاذبات الإقليمية في دول الطوق، أشار البيان إلى أن "شعبنا الفلسطيني خارج فلسطين ليس طرفاً، ويطالب المؤتمر بتحييد المخيمات الفلسطينية في المنطقة حيث وجدت عن دوائر الصراع فيها".

والمقصود بدول الطوق، البلدان العربية المجاورة لفلسطين وإسرائيل، والتي خاضت حروباً سابقة مع تل أبيب وهي مصر، سوريا، والأردن، ولبنان.

وطالب المؤتمر "الدول العربية الشقيقة كافة، وجميع الدول التي تحتضن الفلسطينيين، بضرورة توفير الحماية وسُبل العيش الكريم لأبناء شعبنا الفلسطيني المقيم في بلدانهم، ومنحه كافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والإنسانية، بالإضافة إلى حرية التنقل والسفر".

وقرر المؤتمر "النأي بنفسه عن التدخل في المحاور العربية والدولية أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وللدول عامة، ويعلن أنّ بوصلته قضية فلسطين وشعبها في الداخل والخارج".

وأكد المؤتمر على ضرورة "تغليب المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا على أية ولاءات خاصة".

وحسب البيان الختامي، ناقش المؤتمر "الواقع الفلسطيني من جوانبه كافة، ودور فلسطينيي الخارج في مواجهة المشروع الصهيوني، وقرر إطلاق مسارات ومبادرات ومشروعات جامعة تأسيس الوطنية لشعبنا في مراحل نضاله كافة، وخبرات أبنائه، وإمكاناتهم الهائلة والمهدورة".  
كما بحث المؤتمر تفعيل دوره على المستويات الجماهيرية والإعلامية والسياسية والحقوقية والمدنية.  
وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/26

## 2. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات نتياهو اشتراطات مسبقة وعقبات أمام استئناف المفاوضات

رام الله: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو خلال لقائه مع وزيرة الخارجية الاسترالية، التي دعا فيها إلى (فحص خيارات أمنية من خلال إدخال قوات أجنبية إلى قطاع غزة، وأن الجيش الإسرائيلي سيكون ملزماً بالسيطرة على أراضي الضفة الغربية بحيث تكون السيادة الفلسطينية محدودة)، تكشف حقيقة موقف الحكومة الإسرائيلية من حل الدولتين، وإصرارها على تفرغها من مضمونه الحقيقي، وتحويله إلى مجرد غطاء تمرر من تحته مخططاتها لتكريس الاحتلال وإطالة أمده، من خلال تصعيد الحديث عن "التحديات الأمنية الخارجية".  
وقالت "الخارجية في بيان لها يوم الأحد، إن هذه التصريحات والمواقف المعادية للسلام تشكل شروطاً مسبقة وعقبات إضافية في وجه أي مفاوضات جدية، خاصة أنها تغلق الباب نهائياً أمام إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة إلى جانب "إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/26

## 3. النائب محمد الغول: لن نقبل بقوات دولية في قطاع غزة

الرسالة نت - خاص: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس محمد فرج الغول على رفض حركته وباقي الفصائل الفلسطينية القاطع لما طرحه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، لنشر قوات دولية للسيطرة على قطاع غزة المحاصر. وأوضح الغول، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الأحد، أن ما طرحه نتياهو خلال لقائه مع وزيرة الخارجية الأسترالية، جولي بيثوب، مجرد "بالونات سياسية" لها أهداف وخبايا خطيرة تجاه قطاع غزة بشكل خاص وفلسطين بشكل عام. وأضاف: "نتنياهو يريد من خلال هذا الطرح الخبيث تقسيم الوطن وفصل قطاع غزة عنه، والاستفراد بالضفة الغربية المحتلة والقدس وفلسطيني الداخل عام 48، وهذا أمر ترفضه حماس بشدة وستتصدى له بكل قوة".

الرسالة، فلسطين، 2017/2/26

#### 4. الحمد لله: إذا رفضت حماس إجراء الانتخابات البلدية ستؤجل في غزة وتُجرى بالضفة

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنه في حال لم توافق حماس على إجراء الانتخابات المحلية في موعدها المحدد، سيتم تأجيلها في قطاع غزة وإجراؤها في الضفة. وأضاف الحمد الله رداً على أسئلة الصحفيين، خلال تسيير قافلة من الأدوية لقطاع غزة، يوم الأحد 2017/2/26، من مستودعات وزارة الصحة المركزية بنابلس، أنه وبعد التشاور مع الرئيس محمود عباس والفصائل، تم إعطاء حماس مهلة لمدة أسبوع ستنتهي غداً للرد على قرار عقد الانتخابات المحلية في قطاع غزة، وأن الحكومة ستبت في هذه القضية خلال جلستها التي ستعقد يوم الثلاثاء المقبل في مدينة بيت لحم، بناء على رد حماس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/26

#### 5. "الأوقاف الفلسطينية": الحكومة الإسرائيلية تستهدف هدم "الأقصى" وتدفع المنطقة لحرب دينية

غزة - أسامة الكحلوت، وكالات: حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوسف ادعيس من محاولات الاحتلال هدم المسجد الأقصى من خلال الحفريات اليومية في محيطه. وقال في بيان إن "ما يجري من حفريات يدفع المنطقة إلى أتون حرب دينية".

البيان، دبي، 2017/2/27

#### 6. كتلة التغيير والإصلاح تنتخب هيئة قيادية جديدة برئاسة الزهار

انتخبت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني الممثلة لحركة حماس هيئة جديدة لقيادتها برئاسة النائب د. محمود الزهار. جاء ذلك خلال اجتماع للكتلة بغزة الأحد 2017/2/26، حيث أفرزت النتائج انتخاب النائب د. مروان أبو راس نائباً للرئيس، والنائب محمد فرج الغول أميناً للسر فيما انتخب النائب مشير المصري متحدثاً باسمها، والنائب جمال نصار أميناً للصندوق.

موقع حركة حماس، 2017/2/26

#### 7. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل "فتحاويين" شاركوا في مؤتمر نظمه دحلان في القاهرة

رام الله - رويترز: قال أعضاء في حركة فتح إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية بدأت منذ أيام حملة اعتقالات في صفوف أبناء الحركة الذين شاركوا في مؤتمر شبابي فلسطيني نظمه القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، وعقد في القاهرة الأسبوع الماضي. وأقر مصدر أمني فلسطيني بالاعتقالات، مؤكداً "اعتقال عدد من الأشخاص، ويجري التحقيق معهم في قضايا متعلقة بالأمن".

وكان دحلان نظم المؤتمر تحت شعار "شباب فلسطين يرسم خارطة المستقبل"، وألقى فيه كلمة تحدث فيها عن إصلاح فتح.

وقال "الفتاحوي" دميري دلياني لوكالة "رويترز": "لغاية الآن، وصل عدد المعتقلين إلى 9، واستدعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدداً آخر على خلفية المشاركة في المؤتمر". وأضاف دلياني، وهو أحد المشاركين في المؤتمر وقيم في القدس، أن تهديدات وصله عبر الهاتف بسبب مشاركته في المؤتمر، موضحاً أن عدد المشاركين فيه من الضفة الغربية، بما فيها القدس، بلغ نحو 40 شخصاً، إلى جانب المئات من قطاع غزة وفلسطيني الشتات.

وكتب النائب "الفتاحوي" جمال الطيراوي على صفحته على الفيسبوك أن هناك "قرارات بالملاحقة والاعتقال لكوار فتح وأبنائها في الضفة لتطاول أعضاء مجلس ثوري سابق وقيادات شبابية وازنة وفاعلة على مستوى الوطن".

وقال دحلان في منشور على صفحته على الفيسبوك: "في خطوات تصعيد جديدة تستهدف الحريات وتزيد من حدة القمع وانتهاك القانون نفذت أجهزة (الرئيس) محمود عباس خلال الساعات الماضية حملة أمنية من اعتقالات ودهم تستهدف قادة وشباباً من مناضلي فتح بذريعة مشاركتهم في لقاء شبابي". وقالت الهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان إنها على علم بحملة الاعتقالات، وإنها تتابع الموضوع مع الجهات المعنية.

الحياة، لندن، 2017/2/27

## 8. الهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان: 55 شكوى تعذيب وسوء معاملة في الضفة والقطاع

رام الله - رويترز: قالت الهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان، في تقرير لها عن انتهاكات الأجهزة الأمنية يغطي كانون الثاني/يناير الماضي، "أنها تلقت خلال الفترة التي يغطيها التقرير 71 شكوى في الضفة تركزت على عدم صحة إجراءات التوقيف كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو تعسفاً". وأضاف: "أما في قطاع غزة، فتلقت الهيئة خلال الفترة ذاتها 62 شكوى عن الانتهاك المذكور". وجاء في التقرير أن الهيئة تلقت خلال الفترة ذاتها "55 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة (من الأجهزة الأمنية المختلفة)، منها 32 شكوى في الضفة، و 23 شكوى في قطاع غزة".

الحياة، لندن، 2017/2/27



## 9. السنوار يهاتف مشعل ويستعرضا التحديات والآفاق أمام الحركة والقضية الفلسطينية

هاتف الرئيس الجديد لحركة حماس في قطاع غزة، الأستاذ يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي للحركة الأستاذ خالد مشعل مساء الأحد، حيث جرى الحديث في أجواء العملية الشورية الديمقراطية التي تجري هذه الأيام في أوساط الحركة، حيث انتهت في مرحلتها الأولى في غزة، ويجري استكمالها في الضفة والخارج.

كما تناول الحديث القضايا كافة المتعلقة بالحركة والقضية الفلسطينية في أجواء راسخة من وحدة الموقف وتكامله، بما في ذلك نتائج زيارة نائب رئيس المكتب السياسي الأستاذ إسماعيل هنية للخارج ولقاءاته مع إخوانه رئيس وأعضاء قيادة الحركة.

وجرى التشاور حول آخر المستجدات والتطورات على الساحة الفلسطينية، مستعرضين التحديات والآفاق أمام الحركة والقضية، مؤكداً اعتزازنا جميعاً بوحدة الحركة ورسوخ أعرافها التنظيمية والشورية، وتمسكها بالثوابت والحقوق الوطنية، ومواصلتها العمل على بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها خلال المرحلة المقبلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/26

## 10. فتح تدين مؤتمر "الشتات الفلسطيني" وتعدّه التفافاً وضرباً لمكانة منظمة التحرير

رام الله: أدانت حركة فتح بشدة ما أطلق عليه مؤتمر "الشتات الفلسطيني"، والذي عقد مؤخراً في مدينة إسطنبول التركية، وكل ما صدر عنه من مواقف وبيانات وقرارات.

وأكدت "فتح" أن "عقد هذا المؤتمر بهذا التوقيت وهذه الكيفية هو خدمة لحكومة اليمين المتطرف الإسرائيلي بزعماء نتنياهو، وكل أولئك الساعين إلى تصفية القضية الفلسطينية في هذه المرحلة التاريخية العصبية التي تمر بها الأمة العربية".

واعتبرت "فتح" في بيان صادر عنها مساء الأحد، "أن عقد هذا المؤتمر الانشقاقي ما هو إلا استمرار لنهج الانقسام الذي تقوده حركة حماس وتكرسه وتزيد تعميمه اليوم على الساحة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، وهو محاولة للتفاف وضرب مكانة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وضامن لهويته وإنجازاته الوطنية، مذكرة أن حماس والأطراف المتورطة معها في عقد هذا المؤتمر إنما هي بالأساس قد طرحت نفسها منذ البداية لتكون بديلاً عن المنظمة وذلك في تساق مشبوه مع المخططات الإسرائيلية المتواصلة لتصفية الكيان الوطنية الفلسطينية المتمثلة بمنظمة التحرير". وقارنت "فتح" بين عقد هذا المؤتمر والمؤتمرات الشبيهة التي ترعاها قوى إقليمية لتفتيت الأمة العربية وشعوبها وتمزيقها، وأن لا تفسير

لعقد مؤتمر "إسطنبول" إلا هذا التفسير. وأكدت أن للشعب الفلسطيني عنواناً واحداً وممثلاً وحيداً هي منظمة التحرير وقيادتها الوطنية الشرعية ممثلة بالرئيس محمود عباس "أبو مازن".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/26

### 11. حماس: إرسال قوات دولية إلى قطاع غزة أمر خطير ومرفوض تماماً

غزة - (د ب أ): رفضت حركة حماس مقترحا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإرسال قوات دولية إلى قطاع غزة.  
وقال المتحدث باسم حماس عبد اللطيف القانوع، يوم الأحد في بيان صحفي عبر البريد الإلكتروني، إن إرسال قوات دولية إلى قطاع غزة "هو أمر خطير ومرفوض تماما".  
كانت مصادر في ديوان نتنياهو قد نفت في وقت سابق اليوم الأحد ما تردد عن اقتراح رئيس الوزراء بإرسال قوات دولية إلى غزة. وأضافت المصادر أن نتنياهو نفسه رفض اقتراحا طرحته وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيثوب في هذا الصدد.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/26

### 12. البردويل: حديث نتنياهو عن إدخال قوات دولية لغزة فرقات صوتية

غزة - إيهاب العيسى: اعتبرت حركة حماس، مقترح رئيس الحكومة الإسرائيلية إدخال قوات دولية إلى قطاع غزة، محاولة منه لتصفية القضية الفلسطينية.  
وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل ردا على إثارة نتنياهو في ختام زيارته لأستراليا إدخال قوات دولية إلى قطاع غزة: "هذه فرقات صوتية لا قيمة لها، ودرب من دروب الخيال".  
وأضاف البردويل في حديثه لـ "قدس برس": "نتنياهو يحاول أن يقفز ويتجاهل عمداً أن قضيتنا هي قضية احتلال وتحرير أرض ومن ثم هذه الأرض المحتلة ليست ملكاً له لكي يتصرف بها ويصدر قرارات وان يأتي بقوات دولية وغير دولية إليها".  
وتابع: "هذه فلسطين أرضنا ولا يمكن لأحد أن ينتزعها منها حتى وإن استطاع في فترة من الزمان وفي غفلة من الأمة أن يقتنص فرصة ويحتل أرضنا".

قدس برس، 2017/2/26

### 13. الهندي: السلطة التي لا تحمي شعبها وتنسق مع العدو عليها الرحيل

غزة: طالب عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، محمد الهندي برحيل السلطة في الضفة المحتلة لفشلها في حماية شعبها، وتنسيقها مع العدو ضد الانتفاضة والمقاومة، مشددًا على ضرورة تنفيذ الاتفاقات السابقة القاضية بإعادة بناء منظمة التحرير لتمثل الكل الفلسطيني.

وقال الهندي في كلمته بقاء طلابي نظمه يوم الأحد، الرابطة الإسلامية الإطار الطلابي لحركة الجهاد في الجامعات: "السلطة التي لا تحمي الشعب الفلسطيني، والتي تنسق مع العدو ضد الانتفاضة وقوى المقاومة عليها الرحيل".

وتطرق الهندي إلى المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج المنعقد في إسطنبول، مؤكدًا أنه يأتي في سياق تفعيل دور الشتات الفلسطيني، في ظل غياب دور منظمة التحرير الفلسطينية، منذ أكثر من ربع قرن. ودعا الهندي قيادة المنظمة للموافقة على تفعيل اتفاق القاهرة 2005 القاضي بإعادة بناء منظمة التحرير، على أسس سياسية وديمقراطية جديدة، وانتخابات مجلس وطني جديد حيثما أمكن، والتوافق على أعضائه في المناطق التي يتعذر فيها الانتخابات، لتصبح بذلك ممثلًا لكل القوى والفصائل بما فيها حماس والجهاد في الداخل ومناطق الشتات.

وفيما يتعلق بالانتخابات البلدية أشار الهندي إلى أنه جرى تعطيل انتخابات بلدية وافقت عليها حركة "حماس" لحسابات انتخابية حزبية، متسائلًا: ما الجديد الذي دفع السلطة لإعلان انتخابات بدون توافق مع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/26

### 14. أبو ليلى: الوقائع الجديدة تفرض على السلطة سحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

رام الله - يحيى اليعقوبي: أكد نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قيس عبد الكريم "أبو ليلى"، أن الفلسطينيين أمام منعطف ووقائع جديدة متمثلة بعنصرية الاحتلال وتوسعه الاستيطاني تفرض على السلطة الفلسطينية تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في مارس/ آذار 2015، فيما يتعلق بإعادة النظر باتفاق (أوسلو)، وإملاءات مؤتمر باريس الاقتصادي، ووقف التنسيق الأمني، وسحب الاعتراف بـ(إسرائيل).

وأضاف أبو ليلى في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن ذلك يملي على السلطة الفلسطينية الانتقال لاستراتيجية جديدة تنهي الرهان على العملية التفاوضية التي كانت ترعاها أمريكا.

وذلك يتطلب، وفق أبو ليلي، إعداد الوضع الفلسطيني الداخلي لكي يتحمل عبء المواجهة مع الاحتلال بقدرة عالية، من خلال إنهاء الانقسام وتنفيذ الاتفاقات التي تقود إلى استعادة الوحدة في إطار منظمة التحرير. وبشأن قدرة السلطة على سحب الاعتراف بالاحتلال، قال: إن هناك تفهما عالميا يمكن أن يساعد على اتخاذ الكثير من الإجراءات، مشيراً إلى أنه كان من الضروري الرد على قانون "تسوية المستوطنات" بإحالة قضية الاستيطان لمحكمة الجنايات.

فلسطين أون لاين، 2017/2/26

### 15. "الرسالة نت": اجتماع لفتح بغزة لتنفيذ مجزرة بحق رواتب المشاركين في مؤتمر دحلان بالقاهرة

محمود هنية: استألت أجهزة أمن السلطة سيفها في وجه أنصار القيادي المفصول من حركة فتح النائب محمد دحلان، لا سيما المشاركين منهم في مؤتمر الشباب الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة قبل أسبوعين.

وعلمت "الرسالة" بوجود قرار صادر عن الحاج إسماعيل جبر عضو اللجنة المركزية لفتح، عزا خلاله لقيادة الأجهزة الأمنية بالتحري الأمني عن كل الموظفين العسكريين والمدنيين الذين شاركوا في مؤتمر الشباب، مطالباً إياهم بعدم الرحمة في هذا التحري.

وذكرت المصادر أنّ اللجنة الأمنية في حركة فتح المسؤولة عن قطاع غزة، ستجتمع الثلاثاء المقبل في مقر الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله، وذلك لتنفيذ مجزرة بحق رواتب الذين شاركوا في مؤتمر الشباب الأول في القاهرة بقيادة محمد دحلان.

وطالب جبر بضرورة قطع رواتب كل الذين شاركوا في المؤتمر، فيما دعا رامي الحمد الله رئيس وزراء رام الله بتنفيذ تعليمات اللجنة المركزية القاضي بشمل المدنيين في قرار قطع الراتب، وهو ما وافق عليه الحمد الله مؤخراً، وفق المعلومات التي حصلت عليها الرسالة.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/2/27

### 16. حماس تجري اتصالاتها لوقف الاشتباكات بمخيم عين الحلوة في لبنان

قالت حركة حماس، مساء الأحد، إنها أجرت اتصالاتها مع كافة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ومع الجهات اللبنانية المعنية من أجل وقف الاشتباكات الدائرة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ودعت الحركة، في بيان صحفي تلقت الأناضول نسخة منه، إلى سحب المسلحين من الشوارع ووقف إطلاق النار بشكل فوري.

ووصفت الاشتباكات بأنها "عشبية" ولا تخدم إلا إسرائيل وتسيء إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين. كما دعت حماس، إلى "إعادة تشكيل اللجنة الأمنية العليا والقوة الأمنية المشتركة بما يحفظ الأمن والاستقرار في المخيم".

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/26

### 17. سقوط صاروخ أطلق من غزة جنوب "إسرائيل"

بلال ضاهر: سقط صاروخ تم إطلاقه من قطاع غزة في منطقة مفتوحة في المجلس الإقليمي "شاعر هنيغف"، قبيل فجر الاثنين، دون أن يسفر عن إصابات أو يلحق أضراراً. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن صفارات الإنذار لم تعمل لأنه جرى رصد إطلاق الصاروخ باتجاه منطقة مفتوحة.

عرب 48، 2017/2/27

### 18. يديعوت أحرونوت: 10,761 إسرائيلياً قُتلوا وأصيبوا في هجمات منذ العام 2000

تل أبيب: كشف تقرير لوزارة الجيش الإسرائيلي نشر يوم الأحد، أن 10,761 إسرائيلياً قتلوا وأصيبوا في هجمات مختلفة منذ بداية عام 2000. وحسب موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن وزارة الجيش اعترفت بهذا العدد كضحايا لـ "الأعمال العدائية". وأشار الموقع إلى أنه خلال عام 2016 تم الاعتراف بـ 452 إسرائيلياً ما بين قتل وجريح.

القدس، القدس، 2017/2/26

### 19. وزير الصحة الإسرائيلي: المستشفيات ستوقف عن تقديم العلاج الطبي للجرحى السوريين

بيروت - كمال خلف: أبلغ وزير الصحة الإسرائيلي يعقوب ليتسمان، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بأن المستشفيات الإسرائيلية ستوقف عن تقديم العلاج الطبي للجرحى السوريين. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن الوزير الإسرائيلي قوله إنه سيتم استثناء الحالات "الخطيرة جداً". وأوضح ليتسمان أن القرار جاء بسبب "عدم تحويل الاعتمادات اللازمة إلى المستشفيات لتقديم المعالجة الطبية لهؤلاء الجرحى".

وكانت إسرائيل قد قدمت علاجاً طبيياً لما معدله 2,278 جريحاً سورياً من المعارضة السورية والكتائب العسكرية المنتشرة على الحدود منذ عام 2013 وحتى الآن، إذ ينتقل الجرحى إلى إسرائيل عن طريق هضبة الجولان من الحدود في القنيطرة.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/26

## 20. مصدر مقرب من نتياهو ينفي موافقته على إدخال قوات دولية إلى غزة

القدس - أحمد الخليلي: نفي مصدر كبير، مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الأنباء التي تحدثت عن رغبته في نشر قوات دولية في قطاع غزة. وقال المصدر، الذي لم يكشف عن هويته، للإذاعة الإسرائيلية العامة، يوم الأحد: "رفض رئيس الوزراء اقتراحاً بهذا الصدد قدمته وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيשוב، حيث أبلغها بأن تجربة إسرائيل مع هذه القوات لم تكن ناجحة". وأضاف المصدر إن نتياهو أكد للوزيرة الأسترالية أن "السيطرة الأمنية في الدولة الفلسطينية المستقبلية ستكون بيد إسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/26

## 21. كاتس: سأرشح نفسي لرئاسة "إسرائيل" من أجل مواجهة حماس

ذكرت القدس، القدس، 2017/2/26، أن عضو الليكود يسرائيل كاتس وزير الاستخبارات والنقل والمواصلات في إسرائيل، قرر يوم الأحد، الترشح للمنافسة على زعامة حزب الليكود وتمثيله في الانتخابات العامة لرئاسة وزراء إسرائيل. ونقل موقع صحيفة معاريف العبرية عن كاتس قوله أن هذه الخطوة ستكون بالتنسيق مع بنيامين نتياهو وليس منافسته. وتطرق كاتس لقضية نشر تقرير مراقب الدولة حول أنفاق حماس، قائلاً "علينا أن ننتظر نشر التقرير وعدم استباق الأحداث وتحميل أي شخص المسؤولية عما جرى". وأكد كاتس على ضرورة استغلال أي مواجهة مقبلة ضد حماس أو حزب الله لتحقيق قوة الردع. وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/2/26، أن كاتس أعلن، يوم الأحد، عن نيته التنافس على رئاسة حزب الليكود وقيادة "إسرائيل" بعد أن ينهي رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتياهو فترة ولايته.

ونقلت الإذاعة العبرية عن الوزير كاتس قوله خلال مؤتمر عقد في تل أبيب، "إن إسرائيل" تتفهم حالياً بصورة أفضل من أي وقت مضى التهديدات التي توجه إليها، وأنها تستعد لمواجهة بصورة أفضل".  
واعتبر كاتس، أن التحدي الأكبر يتمثل حالياً في حركة حماس في قطاع غزة، التي لا تخشى احتمال مقتل عشرات الآلاف من سكان القطاع في أي معركة سنقع في المستقبل.

## 22. أيوب القرا: تل أبيب ستستخدم "روبوت" للاغتيال قادة حزب الله وحماس

الناصرة: قال الوزير بلا حقيبة أيوب القرا (ليكود) في ندوة شهدتها مدينة بئر السبع، إن إسرائيل ستمتلك خلال سنوات "روبوت" سيكون قادراً على تشخيص الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وقادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وهم مختبئون في باطن الأرض وتصفيتهم.  
وعلى خلفية الخوف المتزايد في إسرائيل في السنوات الأخيرة من فقدان الجنود في المواجهات العسكرية قال القرا إن "الروبوت" سيحول دون اضطرار إسرائيل للقيام باجتياحات برية في غزة ولبنان. وحينما سأل عريف الندوة من أين لك هذه المعلومات قال القرا: لا تسألني عن مصادر معلوماتي ولا تورطني". وتابع "نحن نتحدث عن روبوت يتم تشغيله خلف الحدود من خلال جهاز تحكم من بعد ويقوم بالتعرف على أشخاص مطلوبين بعد تزويده بالمعلومات عنه، ولا يمكن تدميره ويستطيع أن يدخل أنفاقاً وملاحقة "الفران" واغتيالهم ولا يعود قبل إنجازه المهمة".  
وقال القرا إن رئيس إسرائيل الراحل شيمون بيريز هو من أخبره بالسر الكبير.

القدس العربي، لندن، 2017/2/27

## 23. "المعارف الإسرائيلية": بينيت يستحدث منصب ضابط استخبارات لتفعيل عملاء

بلال ضاهر: نشرت مفوضية خدمات الدولة، مؤخراً، مناقصة لمنصب "مدير مجال الاستخبارات" في "مديرية الترخيص والرقابة والإنفاذ" في وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية.  
وأشارت المناقصة إلى الوصف الوظيفي للمنصب الذي استحدثه وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، وهو "تطبيق القوانين، الأنظمة، أوامر وتعليمات متعلقة بجهاز التعليم. المسؤولية عن البحث عن معلومات وتجنيد مصادر استخباراتية لتنفيذ أهداف وزارة التربية والتعليم. جمع معلومات بموجب القوانين والأنظمة. تنسيق وتعاون مع أجهزة استخبارات موازية في الخدمة الحكومية. المساعدة في الإعداد لحملات تطبيق قانون بالتنسيق مع محققين والعاملين الميدانيين في الوحدة".

وادعى مسؤولون في وزارة التربية والتعليم أن الهدف من استحداث هذا المنصب والوحدة المرافقة له هو مراقبة أسعار الكتب المدرسية ووجبة الطعام التي يزودها مقاولون خارجيون للمدارس الابتدائية ورياض الأطفال، وأن "المنصب لا يتعلق بعمل مؤسسات التعليم، بما في ذلك المعلمين، وبالتأكيد ليس متعلقاً بالتلاميذ". لكن صحيفة "هآرتس" لفتت يوم الأحد، إلى أن الهدف الحقيقي لاستحداث هذا المنصب هو مراقبة ما يحدث في دروس المدنيين، ورصد احتمال دعوة نشطاء من حركة "تكسر الصمت" مثلاً، التي تفصح جرائم الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، إلى المدارس والجامعات، وتجنيد طلاب كعملاء.

عرب 48، 2017/2/26

#### 24. جالنت: غانتز وعلون فشلا ويختبئان تحت ساحة "الكابينت"

القدس المحتلة: قال الجنرال الإسرائيلي السابق يوآف جالنت، إن قائد هيئة الأركان بيني غانتز ووزير "الدفاع" السابق موشي يعلون فشلا، وأنهم الآن يختبئان تحت ساحة الكابينت، وفق تعبيره. وأشار جالنت، عبر حسابه على فيسبوك، الأحد، مع قرب نشر تقرير مراقب الدولة للحرب على قطاع غزة 2014 المقرر الثلاثاء المقبل، إلى وجود إهمال واستخفاف في استعدادات الجيش للحرب، وتردد في استخدام القوة. ومن المقرر أن ينشر مراقب الدولة في (إسرائيل)، يوسف شابيرا، الثلاثاء المقبل مضمون تقريره الذي يتناول "الطريقة التي اتخذت فيها القرارات داخل الحكومة قبل وعند بدء العدوان على غزة 2014.

الرسالة، فلسطين، 2017/2/26

#### 25. القناة الثانية الإسرائيلية: حماس تملك 15 نفقاً هجوماً داخل "إسرائيل"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أكد مصدران على الأقل في الكابينت السياسي والأمني الإسرائيلي للقناة الثانية، أمس الأحد، أنه على الرغم من العدوان الذي شنته إسرائيل على غزة عام 2014، لا تزال "حركة المقاومة الإسلامية" حماس تملك إلى اليوم 15 نفقاً هجوماً تمتد داخل إسرائيل. وجاء هذا الكشف في الوقت الذي ترتفع حدة التوتر في إسرائيل بين قيادات في الجيش وعلى المستوى السياسي، مع اقتراب موعد نشر تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي عن العدوان الأخير على غزة.

العربي الجديد، لندن، 2017/2/27



## 26. "إسرائيل": 25 جندياً بدوياً يقررون عدم الالتحاق بجيش الاحتياط

الناصره - أسعد تلحمي: أرسل 25 جندي احتياط من بلدة بئر المكسور البدوية في الشمال، رسالة غاضبة إلى وزير الدفاع أفغدور لبيرمان أبلغوه فيها قرارهم عدم الالتحاق بجيش الاحتياط حيال عدم سماح مؤسسات الدولة لهم بالعمل في أعمال مختلفة، على رغم كونهم "جنوداً مسرّحين". وجاء في الرسالة: "حملنا السلاح عندما كنّا في الثامنة عشرة ودافعنا عن مواطني الدولة، لكن في نظر الدولة، كما يبدو، فإن ثمة خطراً من حمل البدو السلاح إذا ما رغبوا في الالتحاق بسلك الشرطة أو العمل في الحراسة أو في جهاز إطفاء الحرائق". وأضافوا: "هناك كما يبدو من يعتقد أن البدوي سيقوم بعملية دهس، وعليه لا يمكنونه من أن يكون سائق باص"، في إشارة إلى اتهام الشهيد يعقوب أبو القيعان من أم الحيران بعملية دهس أفراد شرطة قبل أكثر من شهر. واختتم الجنود رسالتهم: "هذه بصفة في وجوهنا من قبل من أرسلنا لإراقة دمنا".

الحياة، لندن، 2017/2/27

## 27. القناة الثانية الإسرائيلية: الحكومة تقرر بناء مدن سكنية للجنود البدو

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، الخميس، أن السلطات الإسرائيلية قررت بناء مدن سكنية سمّتها "مستوطنات" خاصة بالجنود البدو. وأشار القناة إلى أن الوحدات السكنية ستبنى في منطقة شرق النقب قرب تل عراد، وتشمل مباني مزودة بكافة الخدمات والبنية التحتية بتكلفة تصل إلى 15 مليون شيكل مؤقتاً. ووفقاً للقناة فإنه سيتم توسيع المشروع إذا نجح في الوقت القريب. مشيراً إلى أن وزير الجيش أفغدور لبيرمان ووزير الزراعة أوري ارتيل طلبوا تنسيق أسماء الجنود البدو وأسرتهم للسماح لهم بالسكن في تلك الوحدات. وقال ارتيل: "سنعمل على تشجيع البدو لتجنيدهم في قوات الأمن ونوسع من مشاريعنا لهم وهذا جيد لنا ولهم".

القدس، القدس، 2017/2/26

## 28. استطلاع: تحسين الظروف المعيشية لسكان غزة ستخدم "إسرائيل"

رام الله: أظهر استطلاع إسرائيلي جديد، نشر يوم الأحد، أن غالبية إسرائيلية ترى في سياسات الحكومة الإسرائيلية سبب في تدهور الأوضاع الأمنية في غزة.

وحسب الاستطلاع الذي نشر عبر إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن 70% من المستطلعة آراءهم يعتقدون أن تحسين الظروف المعيشية لسكان قطاع غزة سيخدم بنسبة كبيرة الإسرائيليين ويمنع تدهور الوضع الاقتصادي.

ووفقا للاستطلاع، فإن 57% يقبلون بتقديم تنازلات لصالح السكان في غزة وتخفيف الحصار بشكل كبير.

واعتبر 73% أن الجيش الإسرائيلي بالنسبة لهم يعتبر جدير بالثقة أكثر من المستوى السياسي في إسرائيل.

القدس، القدس، 2017/2/26

## 29. "الهيئة الإسلامية - المسيحية" تحذر: انهيارات سلوان مقدمة لانهاير المسجد الأقصى

عدت الهيئة الإسلامية - المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، يوم الأحد، الانهيارات الأرضية التي وقعت صباحا، في "حوش ببيضون" ببلدة سلوان جنوب الأقصى، بفعل حفريات الاحتلال، هي بداية انهيار المدينة المقدسة وعلى رأسها المسجد الأقصى.

وأكدت الهيئة في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أن الانهيارات ما هي إلا نتيجة أولية للحفريات والأنفاق التي تنهش تربة المدينة المقدسة.

وأشارت إلى أن الاحتلال أنشأ شبكة من الأنفاق الضخمة أسفل البلدة القديمة بالقدس المحتلة، لاسيما أسفل المسجد الأقصى، ما جعل أرضية المدينة المقدسة هشة وقابلة للانهاير.

من جهته، أكد الأمين العام للهيئة حنا عيسى أن سلطات الاحتلال تسير وفق مخطط واضح ومدروس، مشيرا إلى أن العديد من شوارع سلوان، خاصة شارع حي وادي حلوة- الأقرب إلى الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى- يشهد كل عام انهيارات أرضية، وتشققات وتصدعات في مباني وعقارات المواطنين بسبب استمرار الحفريات التي تديرها جمعيات استيطانية.

ونبه عيسى إلى أن هذا الانهيار هو إنذار خطير للمقدسين والفلسطينيين أولا، وكل المسلمين والأحرار في العالم ثانياً، وذلك من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من المسجد الأقصى ومدينة القدس الشريف قبل فوات الآوان، مشيراً إلى أن البلدة القديمة والمسجد الأقصى باتت على طبقة رقيقة جدا من التراب قابلة للانهاير في أي لحظة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/26

### 30. "إسرائيل" تزيد عدد الأصناف الممنوع إدخالها إلى غزة ليصبح 500 صنف

قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، النائب جمال الخضري يوم الأحد، إن الاحتلال الإسرائيلي يشدد الحصار ضد قطاع غزة، ويستهدف معظم المواد الخام ليصبح عدد الأصناف في قوائم السلع الممنوعة 500 صنف.

وأضاف الخضري في تصريح صحفي له، أن الاحتلال يعتمد بشكل واضح استهداف أي صنف يسهم في تشغيل أيدي عاملة وإمكانية تحقيق تنمية، بما يصيب قطاع الصناعة بالشلل.

وأضاف أن "إدراج أصناف ممنوعة بات بشكل شبه يومي وبلغ منذ بداية العام 2017، 100 صنف جديدة لتبلغ في مجملها 500 صنف، ما يعني تأزيم الأوضاع بما ينعكس على كل القطاعات الاقتصادية والصحية والتعليمية، ويؤخر تنفيذ مشاريع القطاع الخاص والمؤسسات العربية والدولية".

القدس، القدس، 2017/2/26

### 31. هيئات حقوقية تدعو إلى مقاطعة المحاكم الاسرائيلية

اتهمت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" و"نادي الأسير" الفلسطيني، محاكم الاحتلال العسكرية بالتطرف والعنصرية حيال الأسرى الفلسطينيين، مطالبين بمقاطعتها وبلورة استراتيجية وطنية لمواجهةها.

جاء ذلك، خلال مؤتمر صحفي عُقد يوم الأحد 26-2-2017، في رام الله، بحضور زوجة الأسير نائل البرغوثي ووالد الشهيد عبد الفتاح الشريف.

وقال رئيس الهيئة عيسى قراقع، إن "المحكمة التي أصدرت الحكم على الجندي قاتل الشهيد الشريف، هي ذات المحكمة التي حكمت بإعادة المؤيد للأسير نائل البرغوثي، وهذه الأحكام هي مسرحية ومهزلة واستهتار بشعبنا الفلسطيني، وهي تعبير عن قمة الفاشية والعنصرية للمحاكم العسكرية للاحتلال".

وطالب قراقع، بالكف عن التباكي على جور المحاكم العسكرية للاحتلال، وضرورة اتخاذ قرار بمقاطعة المحاكم حتى تصدر أحكاماً غيابية.

وقال "إذا لم تشعر (إسرائيل) بالقلق من هذه المحاكمات ستستمر فيها دون أي اكتراث بالاختراقات التي تطل اتفاقيات حقوق الإنسان".

من جانبه، شدد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، على ضرورة "بلورة استراتيجية وطنية فلسطينية واضحة لتعامل مع قضية الأسرى، وقد أطلقنا مبادرة، وسنستمر في ترادها إلى أن نسمع

لو تنظيمياً واحداً، استجاب لها، والتي تتمثل بضرورة عقد جلسة طارئة لمناقشة تفاصيل وأبعاد قضية الأسرى".

فلسطين أون لاين، 2017/2/26

### 32. علماء القدس يناشدون العرب والمسلمين لإنقاذ مسلمي بورما

ناشد أئمة المسجد الأقصى، وعلماء القدس، يوم الأحد 26-2-2017، القادة العرب والمسلمين، بالعمل على إنقاذ مسلمي "الروهينغا"، في إقليم أراكان بدولة ميانمار، الذين يعانون من "حملة تطهير ديني وقتل جماعي".

وقال أئمة المسجد الأقصى وعلماء القدس، في بيان صحفي، إن مسلمي الروهينغا في إقليم أراكان بميانمار، التي تعرف أيضاً ببورما، يتعرضون لشتى أنواع العذاب، من حملات التطهير الديني والقتل الجماعي، واغتصاب النساء وحرق الأطفال، الذي يحل بهم على مرأى ومسمع من الهيئات الأممية والعربية والإسلامية".

وأوضح البيان أن "ما يحدث لمسلمي بورما من تعذيب، يعود لأنهم متمسكون بعقيدتهم الإسلامية، أن لا إله إلا الله، محمد رسول الله".

وشدد علماء وأئمة الأقصى والقدس، على أن "معاناة أهل فلسطين والمقدسيين من بطش الاحتلال الإسرائيلي اليومي، لم تمنعهم من التألم والشعور بالمرارة، والتعذيب الذي يتجرعه شعب مينمار المسلم".

وطالبوا، قادة العرب والمسلمين، بعدم "خذلان إخوانهم من مسلمي مينمار، بتركهم وحيدين تحت أبشع أشكال التعذيب العنصري البغيض".

ووجه البيان، رسالة إلى الملك عبد الله الثاني بن الحسين، راعي مؤتمر القمة العربية القادمة، التي ستعقد في العاصمة الأردنية، عمان، الشهر القادم، باتخاذ "موقف حاسم مع إخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية لإنقاذ مسلمي بورما من القتل والتهجير".

فلسطين أون لاين، 2017/2/26

### 33. طلاب مدرسة بالقدس أغلقها الاحتلال يدرسون بالشارع

القدس - هبة أصلان: نظم أولياء أمور طلبة مدرسة النخبة الأساسية للبنين في قرية صور باهر (جنوبي القدس المحتلة)، صباح يوم الأحد اعتصاماً، وأقاموا حصصاً دراسية أمام بوابة المدرسة المغلقة بقرار من محكمة الاحتلال المركزية بالقدس.

وشارك في الاعتصام ما يزيد على مئتي طالب وطالبة وأعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية وممثلون عن لجان أولياء أمور الطلبة في القرية واتحاد أولياء أمور الطلبة في القدس. وجاء الاعتصام، الذي دعت إليه لجان أولياء الأمور في القرية، اعتراضا على ما وصفوه بالقرار الجائر ضد المدرسة وسير العملية التعليمية فيها، مؤكدين أن ادعاءات الاحتلال بتلقي إدارة المدرسة تمويلا من جهات "إرهابية" هو ادعاء عار عن الصحة. وأكد رئيس لجنة أولياء الأمور المركزية لمدارس القرية جبر عميرة خلال بث مباشر لصفحة القدس على فيسبوك أن هدف الاعتصام هو المطالبة بإلغاء قرار إغلاق المدرسة، لما فيه من ضرر بمصلحة الطلاب وضياع مستقبلهم وانتهاء الأمر بهم في الشارع.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/26

### 34. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرض "الموت البطيء" على مرضى السرطان في غزة

تتعهد السلطات الإسرائيلية، منع إصدار أي تصاريح للمرضى من غزة، قبل أن تستدعيهم لمقابلة في معبر بيت حانون، في حين كانت تمنح مثل هذه التصاريح، وتعطي الموافقة على التوجه إلى الضفة الغربية أو غيرها، بعد تدقيق أمني تجريه من دون حاجة إلى مقابلة المرضى أو استجوابهم من قبل ضابط المخابرات الإسرائيلية.

ووفقا لمؤسسة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" التي تساعد المرضى في غزة، فقد حصلت خلال عام 2016، زيادة في حالات منع المرضى من الحصول على تصاريح الانتقال للمستشفيات بالضفة أو القدس أو تل أبيب. وأن تلك الزيادة بلغت 44 في المائة مقارنة بالعام الذي سبقها.

وقالت المؤسسة، إن 69 طلبا تم رفضها خلال 2016، مقابل 48 في عام 2015 و 23 في 2014. ويسجل في قطاع غزة أسبوعيا، 12 حالة سرطان على الأقل، حيث شهد قطاع غزة عام 2016 زيادة بنسبة 30 في المائة في عدد الإصابات عن العام الذي سبقه، وفقا لإحصائية صادرة عن مركز العون والأمل لرعاية مرضى السرطان.

ويرجع مختصون ارتفاع عدد الإصابات في غزة، إلى الظروف البيئية وإلى المواد المستخدمة في الأغذية، خصوصا الخضراوات التي تزرع في أراضٍ تعرضت للحروب ولمواد مشعة، حيث تتهم مؤسسات دولية قوات الاحتلال الإسرائيلي باستخدام مواد خطيرة خلال حروبها المتكررة على قطاع غزة.

ووفقا لإحصاءات حصلت عليها "الشرق الأوسط"، من مركز الميزان لحقوق الإنسان، فإن 10 مرضى فلسطينيين توفوا في مستشفيات الضفة وإسرائيل، نظرا لتردي أوضاعهم الصحية، نتيجة

إعاقة وصولهم للمشفى في الوقت المناسب، بسبب إجراءات الاحتلال على حاجز "إيرز"، ونقص  
الإمكانات الطبية في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/27

### 35. "إسرائيل" تزعم: ارتفاع كبير في عدد المعتقلين الفلسطينيين بتهمة تبني أفكار "داعش"

زعمت مصادر في إسرائيل أن ارتفاعا كبيرا قد طرأ خلال السنة الأخيرة، على عدد المعتقلين من  
الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر على خلفية نشاطات تبنوا أفكارها من التنظيمات المتطرفة  
مثل تنظيم الدولة "داعش". وحسب معطيات رسمية تحتجز إسرائيل في سجونها، حاليا، ما لا يقل  
عن 83 أسيرا ومعتقلا بسبب ارتكاب مخالفات ترتبط بهذه التنظيمات، وعلى رأسها تنظيم الدولة،  
والقاعدة، علما أن عدد الأسرى المرتبطين بهذه التنظيمات لم يزد عن 12 أسيرا في أواخر 2015.

القدس العربي، لندن، 2017/2/27

### 36. "تحقيق استقصائي": عصابات "إسرائيل" تقتل الفلسطينيين بسيارات منتهية الصلاحية

كشف تحقيق استقصائي أجراه فريق الجزيرة عن تورط عصابات إسرائيلية في إغراق السوق  
الفلسطيني بالسيارات المنتهية الصلاحية (مشطوبة)، وما يترتب على ذلك من تداعيات على الأرواح  
والاقتصاد.

وأكد تجار وشركات تأمين أن المركبات غير القانونية تدخل إلى أراضي السلطة الفلسطينية عبر  
حواجز عسكرية إسرائيلية.

والسيارات "المشطوبة" هي سيارات أسقطتها وزارة المواصلات الإسرائيلية لأنها غير صالحة  
للاستخدام.

ووجد التحقيق أن أربعين فلسطينيا لقوا حتفهم خلال العام الماضي وحده في حوادث سير تسببت  
فيها سيارات غير مرخص لها، معظمها من المناطق الإسرائيلية.

وبالرغم من قناعة الأهالي بخطورة هذه السيارات، فإنهم يقولون إن عدم توفر وسائل النقل العامة  
والفقر وضيق الحال يدفعهم لشراء هذه السيارات.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/27

### 37. إصابة معلمين وطلبة بعد مهاجمة الاحتلال لمدرسة بالضفة

من يوسف فقيه، تحرير إيهاب العيسى: أصيب ثلاثة معلمين وعشرات الطلبة الفلسطينيين في مدرسة "تقوع" جنوبي بيت لحم، بعد اعتداء جيش الاحتلال عليهم أثناء محاولتهم التصدي لمنع الجنود من اقتحام المدرسة.

وذكر مدير مدرسة "تقوع" الثانوية ماجد الشاعر، لوكالة أنباء "قدس برس" أن ثلاثة معلمين نقلوا للمشفى جراء إصابتهم بحالات اختناق شديدة بعد رشقهم من قبل جنود الاحتلال بغاز الفلفل، وإطلاق الرصاص المطاطي عليهم أثناء محاولتهم منع جنود الاحتلال من اقتحام أسوار المدرسة. وأشار الشاعر إلى أن عشرات الطلبة أصيبوا بحالات اختناق بعد إمطار جنود الاحتلال المدرسة بالغاز المسيل للدموع، وتم معالجتهم ميدانياً.

وبين أن مواجهات اندلعت بين الطلبة، وجنود الاحتلال عقب إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والاعتداء على المعلمين.

وتشهد مدرسة "تقوع" الثانوية للذكور اعتداءات مستمرة من قبل جيش الاحتلال، ومحاولات اقتحام لاعتقال الطلبة واندلاع لمواجهات شبه يومية بين الجنود والطلبة.

قدس برس، 2017/2/26

### 38. الاحتلال يمدد منع لَمّ الشمل منذ 15 عاماً

بلال ضاهر: يعيش داخل الخط الأخضر والقدس المحتلة قرابة 12 ألف فلسطيني في حالة انعدام يقين، وضائقة كبيرة وخوف من الاعتقال والطرده إلى خارج البلاد، بسبب القانون العنصري الذي يمنع لم شمل العائلات العربية، الذي سنه الكنيست قبل 15 عاماً.

ويستهدف هذا القانون فلسطينيو 48 في الأراضي المحتلة والفلسطينيين في القدس المحتلة الذين يحملون مكانة إقامة دائمة، الذين يتزوجون من فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. وتواجه هذه العائلات، وخاصة الزوج أو الزوجة من الضفة أو القطاع تعقيدات بيروقراطية همجية تجعل حياتهم بائسة، من دون وجود أمل للتغيير في أوضاعهم في الأفق.

ووفقاً للمعطيات التي أوردتها صحيفة "هآرتس" اليوم، الإثنين، فإن من بين 12500 فلسطيني يقومون بإجراءات لم شمل، يوجد عشرة آلاف ليس لديهم أي مكانة قانونية للتواجد داخل الخط الأخضر والقدس المحتلة ويحملون تصريح مكوث عسكري فقط، شبيه بتصريح عمل مؤقت يحصل عليه الفلسطينيون من أجل الدخول إلى إسرائيل للعمل.

ويعني ذلك أن جميع هؤلاء الفلسطينيين ليس بمقدورهم أن يستصدروا رخصة سيطرة أو التسجيل للدراسة أو العمل. وقبل سنوات قليلة لم يكن بمقدورهم الحصول على تأمين صحي، وقد أصبح ذلك ممكناً الآن ولكن بتكاليف عالية جداً. ولم يحصلون على حقوق اجتماعية وفي حال أوقف شرطي إسرائيلي أحدهم، فإنه بالإمكان توقيفهم أو اعتقالهم لفترة طويلة. وأثر قانون منع لم الشمل بشكل بالغ على المجتمع في القدس المحتلة وعلاقاته مع الضفة، وحتى أن هذا القانون ساعد في نشوء أحياء فقيرة خلف الجدار العازل في القدس، والتي تحولت إلى "مدن لجوء" لآلاف الأزواج من هذه العائلات.

عرب 48، 2017/2/27

### 39. غزة: تلوث المياه بلغ 97% والأمراض الخطيرة تتفشى سريعاً

غزة - أ ف ب: يعاني قطاع غزة من تلوث خطير في المياه نتيجة التراجع السريع في مخزون المياه الجوفية حتى وصلت نسبته إلى 97%، ما أدى إلى تفشي أمراض خطيرة أبرزها الفشل الكلوي. وحذر رئيس قسم الكلى في مستشفى الشفاء في غزة عبد الله القيشاوي من أن هناك زيادة في عدد مرضى الفشل الكلوي "نتيجة من تلوث المياه، خصوصاً في ظل ظروف الحصار الحالي". وأوضح أن مياه القطاع تحتوي على "نسبة مرتفعة من النترات والكلورايد تعتبر سبباً من أسباب الفشل الكلوي في قطاع غزة"، مشيراً أيضاً إلى نسب مرتفعة في المياه "لبعض المعادن الثقيلة الأخرى، مثل الرصاص والكبريت، التي تؤثر في صحة الناس". ويؤكد المدير العام لمصلحة بلديات الساحل منذر شبلاق أن القطاع "مقبل على كارثة مائية وبيئية"، موضحاً أن "أكثر من 97% من المياه الجوفية لا يصلح للاستخدام المنزلي". وأضاف أن "نسبة الملوحة في المياه في ارتفاع دائم، ومياهنا باتت لا تصلح للاستخدام الآدمي، ولا حلول في ظل الحصار الإسرائيلي". وحذرت الأمم المتحدة في تقرير شامل أصدرته في وقت سابق من أن المياه لن تكون صالحة للاستخدام البشري عام 2020 في قطاع غزة. ويقول الخبير في شؤون المياه البروفيسور عدنان عايش، إنه وفق دراسة أجراها بالتعاون مع جامعة الأزهر التي يدرس فيها، تبين أن "نحو 75 في المئة من المياه المحلاة التي توزع على البيوت ملوث".

الحياة، لندن، 2017/2/27



#### 40. "نادي الأسير": الاحتلال يصدر 40 اعتقالاً إدارياً لأسرى فلسطينيين خلال الأسبوع الماضي

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: وقال نادي الأسير الفلسطيني، إنه خلال الأسبوع الماضي، أصدر الاحتلال 40 اعتقالات إداريا ضد الاسرى الفلسطينيين، من بينهم 14 أسيرا جديدا، والباقي تمديد اعتقالات قائمة. واستنادا لتقرير سابق، فإن عدد الأسرى "الإداريين" في سجون الاحتلال بات أكثر من 550 أسيرا، من أصل ما يزيد على 7 آلاف أسير، من بينهم ما يزيد على 400 أسير من القاصرين والأطفال.

وقال تقرير حقوقي إسرائيلي، إن الاحتلال يشدد قبضته على القاصرين والاحتلال، ووفق معطيات جديدة، فإن 95% من المحاكمات الجائرة التي يخضع لها القاصرون، تنتهي بالإدانة.

الغد، عمان، 2017/2/27

#### 41. ما نصيب غزة من مفاوضات حقول الغاز؟

غزة- أحمد أبو قمر: لا تزال قضية حقول الغاز المكتشفة منذ سنوات قبالة سواحل قطاع غزة، عالقة حتى الآن، دون استثمارها أو الاستفادة منها. ويُداول في الآونة الأخيرة عن نية الشركات المتعاقدة استثمار حقول الغاز، وهو ما ينتظره الفلسطينيون لحل مشاكلهم العالقة، متخوفين في الوقت ذاته من شبهات فساد في ملف الصفقة. ويدور الحديث عن انطلاق مشاورات دولية ودبلوماسية وفنية مع مؤسسة أمريكية، لبلورة اقتراح لتطوير حقل "غزة مارين" للغاز بهدف توزيع عوائد الغاز ومنع الفساد بالملف. ويحتوي الحقلان اللذين جرى الكشف عنهما على ما يقرب من 28 مليار متر مكعب من احتياطي الغاز الطبيعي، حسب صندوق الاستثمار الفلسطيني.

بدوره، أعلن صندوق الاستثمار الفلسطيني (صندوق سيادي برأسمال يبلغ 800 مليون دولار)، عن محادثات فلسطينية جارية مع شركة "شل" الهولندية - البريطانية بشأن تطوير حقل "غزة مارين" الغازي البحري الواقع قبالة سواحل قطاع غزة.

واشترت "شل" مؤخرا حصة شركة "بريتيش غاز" البريطانية في الحقل المكتشف منذ نهاية تسعينات القرن الماضي، وأصبحت هي المطور الحالي للمشروع بدلاً من الشركة البريطانية. من جهته، أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الحصار وتشديد الاحتلال (الإسرائيلي) للطوق البحري على قطاع غزة يمنع استغلال حقول الغاز المكتشفة منذ 16 عامًا.

وأضاف: "الاستثمار المُتَعَطِّل في حقول غاز غزة على مدار الأعوام الماضية كان من المفترض أن يحقق نهضة حقيقة في مناحي الحياة كافة في الضفة والقطاع، وتحقيق عوائد مالية ضخمة تساهم في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحصار واحتلال وتهويد وكذلك التحرر من الهيمنة الإسرائيلية على مصادر الطاقة في غزة والضفة".

وأكد أن هذا المشروع من شأنه المساهمة في حل مشكلة الكهرباء من خلال تشغيل محطة توليد الكهرباء على الغاز الفلسطيني، ما سيؤدي إلى انخفاض ثمن الكهرباء، وينعكس بشكل إيجابي على كافة المواطنين والقطاعات الاقتصادية والإنتاجية.

وحدّدت الشركة البريطانية الكميّة الموجودة من الغاز في بحر غزة بنحو 4.1 تريليون قدم مكعب، أي ما يكفي قطاع غزة والضفة المحتلة مدة 15 عامًا، حسب معدلات الاستهلاك الحالية.

الرسالة، فلسطين، 2017/2/26

#### 42. الواقع والتاريخ الفلسطيني في لوحات فنية بإسطنبول

إسطنبول - صهيب قلالوة : نظّمت جمعية "مرسم الجوال" (غير حكومية)، يوم الأحد، في مدينة إسطنبول التركية، معرضاً للوحات فنية تجسد الواقع والتاريخ الفلسطيني، تحت عنوان "فلسطين حكاية ولون"، على هامش مؤتمر فلسطيني الخارج.

ويهدف المعرض إلى إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة في الأذهان من خلال الرسومات واللوحات الفنية المعروضة، حسب المنظمين.

وتنوعت الرسومات بين التراث والمعاناة الفلسطينية على الحواجز الإسرائيلية وأحوال الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية والأرض والتراث، إضافة إلى معارك حدثت في فلسطين.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/26

#### 43. الجيش المصري يعلن تدمير نفق رئيسي جديد على حدود غزة

القاهرة / حسين القباني: أعلن الجيش المصري، اليوم الأحد تدمير نفق رئيسي على الشريط الحدودي بمحافظة شمال سيناء (شمال شرقي البلاد) المحاذي لحدود قطاع غزة، وفق بيان.

ويعد هذا هو النفق رقم 13 الذي يعلن الجيش تدميره خلال نحو شهر (في الفترة من 17 يناير/ كانون الثان وحتى 26 فبراير/ شباط)، وفق بياناته الرسمية، بحسب مراسل الأناضول.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي، في بيان اليوم نشره بصفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن "قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء تمكنت من اكتشاف وتدمير جسم نفق رئيسي بعمق 20 متراً ومنقرع منه 3 أنفاق فرعية بنفس عمق النفق الرئيسي".  
وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/26

#### 44. د. حسن نافعة: على السيسي أن يعلن فوراً رفض مصر التنازل عن أي شبر من سيناء

القاهرة - "رأي اليوم" - محمود القيعي: قال الدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إن ما يجري الآن في سيناء ضد المسيحيين المصريين لا يتعين ربطه فقط بالجرائم الإرهابية المعتادة، وإنما يتعين ربطه أيضاً وعلى وجه الخصوص بالتحركات التي تجري على صعيد الصراع العربي الإسرائيلي والتحركات التي تجري لتسوية القضية الفلسطينية، خصوصاً في ضوء التحركات التي جرت لنقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية، والتي أصبح واضحاً الآن أنها مقدمة لجر السعودية لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل في مقابل دخول إسرائيل طرفاً في تحالف عربي أوسع في مواجهة إيران.

وأضاف نافعة في تصريح خاص لـ "رأي اليوم" أنه يمكن ربط ما يحدث من أحداث محزنة في شمال سيناء بما تكشف مؤخراً من لقاءات سرية تمت بين الرئيس السيسي، من ناحية، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، من ناحية أخرى، خلال عامي 2015 و2016، مشيراً إلى أنه يمكن ربط ذلك أيضاً في ضوء عدد من الأحداث منها:

- الزيارة الرسمية التي قام بها وزير الخارجية المصري لإسرائيل صيف العام الماضي، والتي كانت أول زيارة يقوم بها مسؤول مصري على هذا المستوى منذ سنوات وعكست دفئاً غير مسبوق في العلاقات المصرية الإسرائيلية.

-التنسيق الأمني القائم بين مصر وإسرائيل والمتصاعد دوماً على وقع تزايد العمليات الإرهابية في سيناء.

-التصريحات التي أدلى بها أحد الوزراء الإسرائيليين مؤخراً والتي تؤكد أن أحد المشروعات الإسرائيلية الخاصة بحل القضية الفلسطينية عبر اقتطاع جزء من سيناء وضمه لقطاع غزة أصبح مطروحاً في اللقاءات المصرية الإسرائيلية.

- المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب لقاء نتانياهو مع ترامب في البيت الأبيض والذي أكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الولايات المتحدة بقيادة ترامب لم تعد تتمسك بحل الدولتين كصيغة نهائية لتسوية

القضية الفلسطينية وأن الولايات المتحدة ستوافق على ما ستتوصل إليه الأطراف المعنية من حلول..".

وخلص نافعة إلى أن ربط الرسائل التي يمكن استخلاصها من مختلف هذه التحركات تفضي إلى نتيجة واحدة وهي أن سيناء مستهدفة، وأن مشروع إسرائيل الرامي لاقتطاع جزء منها في إطار تسوية إسرائيلية للقضية الفلسطينية يقترب بسرعة أكبر مما نتصور، محذراً من أن إسرائيل مصممة على تصفية القضية الفلسطينية بدلا من إيجاد تسوية حقيقية وعادلة لها، وأن المشروع الإسرائيلي للحل على حساب سيناء يتحرك بجدية على الأرض وربما يتم فرضه في نهاية المطاف بخلق أوضاع متوترة في سيناء.

واختتم الدكتور نافعة حديثه قائلا: "من الواضح أن النظام الذي يحكم مصر الآن أصبح يتعامل مع قضايا مصيرية في سرية تامة بعيدا عن أي شفافية. على الرئيس السيسي أن يبادر على الفور بعقد مؤتمر صحفي على الفور يعلن فيه بنفسه رفض مصر القاطع التنازل عن أي شبر من سيناء".

رأي اليوم، لندن، 2017/2/26

#### 45. عمان: مهرجان "لن تجبرونا على التطبيع" يتمسك بإلغاء اتفاقية الغاز مع الصهاينة

عمان: نظم تجمع القوى الشبابية والطلابية لدعم المقاومة ومجابهة التطبيع "اتحرك" مساء السبت مهرجاناً خطابياً بعنوان "لن تجبرونا على التطبيع" في مجمع النقابات المهنية. وتضمن المهرجان عدداً من الكلمات لشخصيات وطنية وشبابية.

منسق الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز الدكتور هشام البستاني اعتبر اتفاقية الغاز الموقعة مع الكيان الصهيوني ستسهم في دعم الإرهاب الصهيوني بعشرة مليارات دولار من أموال دافعي الضرائب الأردنيين، الأمر الذي سيقود إلى تحويل المواطنين مطبوعين رغماً عنهم. وختم كلمته بالدعوة إلى الالتفاف حول الحملة ودعمها لممارسة الضغط والعمل على إسقاط تلك الاتفاقية. وعرض خلال المهرجان فيديو لأبرز الأنشطة التي أقامها تجمع "اتحرك" خلال العام الماضي وبشكل خاص جدارية "لن تجبرونا على التطبيع" التي أقيمت في معظم محافظات الأردن.

السبيل، عمان، 2017/2/26

#### 46. مفتي الجمهورية اللبنانية لعباس: تؤلمنا اشتباكات المخيمات

بيروت - "الحياة": سمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبداللطيف دريان تشديده على "أن أمن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هو من أمن لبنان

ولا ينبغي النفاثل بين الإخوة الفلسطينيين، ودار الفتوى يؤلمها ما يحدث بين الحين والآخر من اشتباكات في المخيمات وسقوط قتلى وجرحى". وذكرت دار الفتوى أن عباس اتصل بدريان قبل مغادرة الأول بيروت أول من أمس، بعد زيارة رسمية إلى لبنان استمرت 3 أيام. وشكر عباس للمفتي دريان "مواقفه النبيلة تجاه القضية الفلسطينية، وبحث معه في الشؤون الإسلامية والفلسطينية". وأورد المكتب الإعلامي في الدار أن دريان "شدد على أن القضية الفلسطينية قضية لبنان والعرب والمسلمين من منطلق التمسك بحق العودة ورفض التوطين وتأمين سبل العيش الكريم للفلسطينيين الموجودين في لبنان لحين تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف".

ودعا "كل الفصائل الفلسطينية إلى التنبه من فتنة داخلية تؤثر عليهم أولاً وعلى اللبنانيين جميعاً".

الحياة، لندن، 2017/2/27

#### 48. مصدر إسرائيلي: مندوب سعودي شارك في قمة العقبة

الناصرة. "القدس العربي" من وديع عواودة: قال مصدر إسرائيلي، أمس، إن مندوباً سعودياً شارك في لقاء القمة السرية في العقبة بين بنيامين نتنياهو وعبد الفتاح السيسي وعبد الله الثاني، بعد تلقي القصر الملكي في الرياض ضمانات من الحاضرين بإبقاء المشاركة سرا والتزم بتقديم الدعم المطلوب مستقبلاً.

وفي مقال بعنوان "عزيزي نتنياهو لماذا هربت؟" رجّحت محللة الشؤون العربية سمدار بيرري أن وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري هو من سرّب النبا لصحيفة "هآرتس"، لأنه خرج من القمة متحاملاً على كل من شارك فيها.

وحسب مصدر إسرائيلي تقول بيرري إن كيري قرر عمداً عدم دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقمة، ولكنه في صباح يوم القمة التقى به في عمان ووعدّه باطلاعه على التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2017/2/27

#### 48. تقدير إسرائيلي: رهان أنظمة عربية على ترامب سيعزز التعاون معنا

صالح النعامي: ذكرت صحيفة "معاريف" أن كلاً من شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" وجهاز الاستخبارات الداخلية "الشاباك" يمدّان الجيش والأمن المصري بالمعلومات الاستخباراتية اللازمة للحرب على تنظيم "ولاية سيناء". وفي تقرير نشرته على موقعها، أمس الأحد، أشارت

الصحيفة إلى أن وحدة التجسس الإلكتروني في "أمان"، والمعروفة بـ"وحدة 8200"، تتولى إمداد الجانب المصري بالمعلومات حول تحركات الجهاديين في سيناء. وفي سياق متصل، توقعت دراسة صادرة عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي أن يتعاظم التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل و"الأنظمة العربية البرغماتية"، وعلى رأسها مصر، في أعقاب صعود الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب. وحسب الدراسة التي نشرها على موقعه أمس، نوه المركز إلى أن رهان الأنظمة العربية على إدارة ترامب في مواجهة إيران و"الإسلام السياسي" يدفعها تحديداً إلى التعاون مع إسرائيل. وأشارت الدراسة، التي أعدها كل من يوثيل جوزينسكي وكوبي نيف، إلى أن مستوى رهان نظام السيسي على إدارة ترامب كبير، على اعتبار أن القاهرة تتوقع "ألا تمارس واشنطن عليها ضغوطاً في كل ما يتعلق باحترام حقوق المواطن، علاوة على توقعاتها باتخاذ الإدارة الجديدة خطأً أكثر تشدداً تجاه جماعة الإخوان المسلمين، وإبداء قدر أكبر من التعاون في مواجهة السلفية الجهادية". وشددت الدراسة على أن التصميم الذي يبديه ترامب في دعمه لإسرائيل، في ظل الانقسام العميق الذي يعيشه العالم العربي، سيقص من هامش المناورة أمام أنظمة الحكم العربية البرغماتية ويدفعها إلى التعاون والتنسيق مع إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/2/27

#### 49. برلمانيون فرنسيون يطلبون من هولاند الاعتراف بدولة فلسطين

باريس - أ ف ب: طلب 154 برلمانياً فرنسياً ينتمون إلى الاتجاهات السياسية المختلفة، من الرئيس فرنسوا هولاند الاعتراف بدولة فلسطين، وذلك في رسالة تلقت وكالة "فرانس برس" نسخة منها أمس. وكتب البرلمانيون لهولاند: "يجب على فرنسا إظهار إرادتها للخروج من المأزق في هذا النزاع، من خلال إعادة التأكيد رسمياً، باسم حق تقرير المصير غير القابل للمصادرة، أن للشعب الفلسطيني الحق في بناء دولة. وذلك ضروري سواء لاحترام القانون الدولي أو لأمن إسرائيل". وأضافوا: "السيد الرئيس، أظهروا أنكم على مستوى التحدي ولا تفوتوا هذا الموعد مع التاريخ، وذلك من خلال اعترافكم منذ الآن بدولة فلسطين".

وتمثلت معظم المجموعات السياسية، من اليسار واليمين، في لائحة الموقعين التي تضم خصوصاً النواب الاشتراكي جيلبير روجيه رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - الفلسطينية، والنائبين الشيوعيين ماري جورج بوفيه وبيار لوران، وعضوي مجلس الشيوخ البيئتين ألين أرشيمبو وإستر بنباسا،

والاشتراكيين ماري نويل ليينيمان وماتيو هانوتان وكاترين تاسكا والجمهوريين جان لوك ريتزر وميشال فوازن.

الحياة، لندن، 2017/2/27

### 50. "إسرائيل" تطلب من الأونروا طرد مدير مدرسة في غزة

القدس المحتلة: أ ف ب: دعا مسؤولون إسرائيليون الأحد وكالة (أونروا) إلى طرد المدير الفلسطيني لأحدى المدارس التابعة لها في قطاع غزة، بحجة انه ناشط في حركة حماس. لكن الوكالة نفت هذه المزاعم.

وذكرت وكالة كوغات التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية والمسؤولة عن الشؤون المدنية في المناطق الفلسطينية في بيان أن سهيل الهندي عين في موقع قيادي في حماس خلال انتخابات الحركة الداخلية في 13 شباط/ فبراير. كما نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية المعلومات نفسها على حسابها الرسمي في موقع تويتر.

لكن الأونروا نفت هذا الأمر وقالت في بيان "ما إن وصلت هذه المزاعم إلى الأونروا حتى بدأت تحقيقا أوليا يشمل أيضا مناقشة المزاعم مع الموظف المعني". وأضافت "بالاستناد إلى الجهود الموجبة التي بذلتها الوكالة حتى تاريخه، لم تكشف الأونروا أو تتسلم ما يتعارض مع نفي الموظف انتخابه في مكتب سياسي". ونقل البيان عن الهندي قوله إن "لا علاقة له بأي شكل بالموضوع". وأوضح البيان أن موظفي الوكالة ينصحون بشكل دوري بان النشاط السياسي أو جمع الأموال يعتبر سلوكا غير مناسب. وأكدت الأونروا انه "إذا تم كشف أي مزاعم جديدة فسننظر فيها بشكل فوري ومعقم".

رأي اليوم، لندن، 2017/2/26

### 51. كاتب إسرائيلي: مبادرة ترامب تخط الأوراق بالمنطقة

قال أساف غيبور الكاتب الإسرائيلي بموقع "إن آر جي" إن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن صعود الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، وإعلانه مبادرة سياسية إقليمية، من شأنه خلط الأوراق في منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح أن من بين المتغيرات الواضحة الزيارة التي قام بها مؤخرا العاهل الأردني عبد الله الثاني إلى مصر للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتباحثهما بشأن التحديات الإقليمية، وإيجاد تعاون عسكري

مشترك بين عمان والقاهرة للتعامل مع هذه التحديات، عبر إيجاد مواقف عربية مشتركة في هذه اللحظة التاريخية التي تؤثر على مجمل دول المنطقة.

وأضاف أن التقدير الإسرائيلي يشير إلى أنه بالتزامن مع دخول ترامب البيت الأبيض، فقد رأت دول عربية أنه فرصة جديدة بعد ثماني سنوات من حكم الرئيس السابق باراك أوباما الذي يحملونه مسؤولية وصول أوضاع المنطقة لهذه المرحلة السيئة، خاصة تخليه عن حلفاء تاريخيين للولايات المتحدة باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

كما أشار إلى أن تحمس السيسي لفوز ترامب لم يكن مفاجئاً، بسبب استتكار الإدارة الأمريكية السابقة الطريقة التي سعد من خلالها إلى السلطة في مصر، لكن تورط مصر في حرب طاحنة مع تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء يدفعها لتوثيق علاقتها وتعاونها مع إسرائيل، والعمل على تقريب فرص تحقيق المبادرة الإقليمية التي تحدث عنها ترامب مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في لقاءهما الأخير.

وأكد الكاتب الإسرائيلي أن الوضع في الأردن ليس أقل قلقاً من مصر، فيبدو أن التحدي الحقيقي يتمثل في استقرار المملكة، في ظل أن أغلب سكانها من الفلسطينيين، وكل خطوة من شأنها المس بالأمم الواقع القائم بمدينة القدس، مثل نقل السفارة الأمريكية إليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/27

## 52. هل تتلافى إسرائيل أخطاء حروبها على غزة بشنّ رابعة؟

عدنان أبو عامر

ما زالت إسرائيل تعيش تبعات تسريب مقتطفات كبيرة من تقرير مراقب الدولة حول إخفاقات حرب غزة الأخيرة (عام 2014)، مما أفسح المجال للتكهنات الفلسطينية والإسرائيلية حول إمكانية تلافى إسرائيل لهذه الإخفاقات، فيما يسميه بعض الإسرائيليين حرب غزة الرابعة القادمة.

فهل تسعى إسرائيل للقفز عن هذه الإخفاقات بتحقيق "نصر" على الفلسطينيين يحو الصورة السيئة عن الحرب السابقة؟ وهل يفعلها بنيامين نتنياهو بالهروب من تحقيقات الشرطة معه لتصدير مشاكله إلى الأمام بمواجهة مع الفلسطينيين؟ وكيف يمكن لإسرائيل أن تستغل وجود ترمب في البيت الأبيض لتوجيه ضربتها الأخيرة إلى حركة حماس؟



## التغذية الراجعة

أسوة بالتحقيقات التي تقوم بها إسرائيل عقب كل حرب تخوضها؛ أعدّ مراقب الدولة تقريره الخاص بإدارة الحرب الإسرائيلية الثالثة على غزة في صيف 2014 التي أسمتها "الجرف الصامد"، لاسيما على صعيد كيفية اتخاذ القرارات، ومدى التنسيق بين المستويين السياسي والعسكري، وجدوى المدة الزمنية الطويلة للحرب التي زادت على خمسين يوما، والتأكد من جاهزية إسرائيل لتهديد الأنفاق التي استخدمتها حماس بصورة فعالة عبر بعض عملياتها خلال يوميات الحرب.

صحيح أن تقرير مراقب الدولة في إسرائيل لم يقصد أن يوزع نياشين الانتصار على مقاتلي حماس، لكن المقتطفات الكثيرة من التقرير -التي تم تسريبها- أشارت بما لا يدع مجالا للشك إلى أن الأداء العسكري الإسرائيلي خلال الحرب على غزة لم يكن كما كان متوقعا.

وأكد أنه كان بالإمكان أفضل مما كان، سواء على صعيد الأداء العملياتي، أو تقصير مدة الحرب، أو تخفيف الخسائر الإسرائيلية، أو تحصيل نتائج سياسية توازي ما قدمته إسرائيل من خسائر بشرية وعسكرية ومالية، وهذا كله قد يصب في صالح مقاتلي حماس، دون أن يقصد التقرير الإسرائيلي ذلك.

وإلى حين صدور التقرير الإسرائيلي بشكل كامل في الأيام القادمة؛ تتشغل الأوساط العسكرية والأمنية الإسرائيلية بكيفية تلافي تكرار الإخفاقات والثغرات التي رافقت عملياتها في الحرب الثالثة، على اعتبار أن مرافقة هذه النتائج المهينة للجيش ستبقى مؤشر ضعف وتراجع أمام حماس، التي تقدّر إسرائيل أنها تواصل استعداداتها وتجهيزها لمواجهة قادمة لا محالة.

الإسرائيليون يعتقدون أن حماس تتابع النقاشات العسكرية والأمنية الحاصلة حول استخلاصاتهم من الحرب الأخيرة، وتقوم بالبناء عليها وفق طريقة التغذية الراجعة، لاسيما على صعيد استهداف مكثف للجبهة الداخلية الإسرائيلية، واستخدام قذائف قصيرة المدى أثبتت جدواها في الأيام الأخيرة من الحرب السابقة، وتفعيل سلاح الأنفاق خاصة الهجومية منها.

وكذلك ضخ المزيد من المقدرات في مجموعات الكوماندوز البحرية التابعة للحركة، والتي باتت تحظى باهتمام ملحوظ من الجيش الإسرائيلي، فضلا عن زيادة توجيه رسائلها الدعائية الموجهة إلى الرأي العام الإسرائيلي، وبعض هذه النقاط رأيناها مؤخرا تحظى برعاية وعناية حماس، وفق ما تداولته بعض وسائل الإعلام.

## الهروب للأمام

ليس سراً أن بنيامين نتنياهو يصارع على البقاء في كرسيه المهنز تحته، في ظل تواصل تحقيقات الشرطة معه بشأن ارتكابه مخالفات جنائية، واتهامه بتلقي رشى وهدايا بصورة مخالفة للقانون، مما قد يدفع إلى القول إنه قد يهرب إلى الأمام لإشغال الجمهور والأوساط السياسية الإسرائيلية عن متابعة سجله المهيمن، بتصدير معركة جديدة مع حماس في غزة.

قد لا تكون المرة الأولى التي تذهب فيها إسرائيل لتصدير مشاكلها الداخلية إلى الخارج، لكن هذه المرة قد تختلف الحسابات لدى صانع القرار الإسرائيلي، فكل الإسرائيليين يعلمون أن نتنياهو لا يمر بأحسن أحواله، والائتلاف الحكومي يمارس ابتزازه بأبشع الصور، حتى إنه قدم سلسلة تنازلات حزبية وحكومية له للحفاظ عليه من التفكك، وعدم تقديمه مطالبات برلمانية بحجب الثقة عنه، حتى بات يصفه البعض بالزعيم "المنقاد".

كل هذا قد يجعل خيارات نتنياهو "الفردية" بالذهاب إلى حرب ضد غزة مقيدة، لأنها ستكون حينها لعبة مكشوفة، فهو يعرض أمن الدولة للخطر ويرسل الجنود للموت، حتى يواصل إقامته في مقر رئاسة الحكومة، وهذا مسعى رخيص من قبله، وقد لا يجد الطريق معبدة أمامه للسير فيه.

ما لم يحصل أمر آخر، فإن الائتلاف اليميني الحاكم -الذي بات لديه نفوذ على نتنياهو- هو من قد يدفع الأخير للذهاب إلى حرب جديدة ضد حماس في غزة، سواء بهدف التغطية على إخفاقاته الواردة في تقرير مراقب الدولة، أو تجنب منح حماس فرصة التقوي عسكرياً، والتجهز تسليحياً، حتى إن بعض الوزراء باتوا -على غير العادة- يضعون تواريخ محددة لاندلاع الحرب القادمة.

ورغم أن محتويات تقرير مراقب الدولة تنتقد أداء المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية؛ فإن أصابع الاتهام موجهة بالتحديد إلى من يقوده وهو نتنياهو، مما أفسح المجال لاندلاع ما يمكن أن يوصف بأنه "حرب الكل ضد الكل".

فنتنياهو يخوض حرباً ضد منافسيه داخل الائتلاف مثل وزير التعليم نفتالي بينيت ووزير الدفاع أفيغدور ليبرمان، أو مع المعارضة مثل وزير الدفاع السابق موشيه يعلون، أو زعيم المعارضة يتسحاق هرتسوغ، ورئيس حزب "هناك مستقبل" يائير لابيد، ووزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني. وجميع هؤلاء يتفقون -وهم المختلفون- على أن نتنياهو يجب أن يدفع وحده ثمن إخفاقات حرب غزة الأخيرة.

حتى إن وزراء إسرائيليين -من بين هؤلاء- باتوا يتحدثون علانية عن حرب غزة القادمة بمفردات: الحرب الأخيرة، رفع العلم الأبيض، تحقيق الانتصار الكاسح، لا تعادل، الربيع القادم. وغيرها من

المصطلحات التي تعمل على تهيئة الرأي العام الإسرائيلي لاندلاع حرب جديدة، عنوانها الرئيس استعادة الردع، وهدفها الخفي الإطاحة بنتنياهو.

### دعم ترمب

في الوقت الذي تؤكد فيه إسرائيل أنها ليست معنية حالياً بحرب جديدة ضد حماس في غزة، أو على الأقل هكذا تقول علناً دون أن يعرف أحد ما الذي تفكر فيه سراً؛ فإن دخول الرئيس الأميركي دونالد ترمب البيت الأبيض أوجد خشية لدى حماس من أن تكون مستهدفة بتهديده بالقضاء على "الإرهاب الإسلامي"، مما قد يدفعه لمنح إسرائيل ضوءاً أخضر لتوجيه ضربة ضد غزة بغطاء أميركي. تشعر حماس بأن إسرائيل في عهد ترمب ستكون أكثر أريحية في ممارسة مزيد من الضغط تجاهها، بتشديد الحصار المفروض عليها منذ 2006، أو توجيه ضربة عسكرية ضدها؛ فتنصيب ترمب تزامن مع إطلاق تصريحات إسرائيلية ضد حماس، أبرزها إعلان ليبرمان إمكانية احتلال ربع غزة في الحرب المقبلة.

وهذا قد يعني أن إسرائيل ستجد مع ترمب فرصة مواتية لتوجيه ضربة قاسية ضد غزة، ضمن سياسة جزّ العشب التي تنتهجها ضد حماس، مع العلم بأن وصول ترمب إلى رئاسة أميركا وقلق حماس منه لا يعني أن سلفه باراك أوباما كان مسالماً للحركة. فقد أيد أوباما حربين قاسيتين شنتهما إسرائيل ضدها خلال عامي 2012 و 2014، رغم وجود خلافات سياسية بين واشنطن وتل أبيب بشأن تسريع إنهاءها، لكن هذه الخلافات قد تنتهي بينهما في عهد ترمب.

هنا تمكن الإشارة إلى ما قد تتفق عليه حماس وإسرائيل، وهو أن أي حرب ضد غزة هي قرار إسرائيلي قد لا يتأثر كثيراً بهوية الرئيس المقيم في البيت الأبيض، مع أن ترمب سيمنح إسرائيل دعماً أكثر شراسة ضد حماس، فهو أكثر شعبية وتطرفاً وغروراً، وقد يقف على يمين إسرائيل بعدوانها على الفلسطينيين.

وإضافة إلى التخوفات التي تساور الفلسطينيين من أي حرب مقبلة تشنها إسرائيل على غزة في عهد ترمب؛ فإن المشاهد الفظيعة المقبلة من سوريا ومصر -حيث تشهدان حروباً ومعارك دامية ضد المجموعات المسلحة مع صمت العالم عنها- قد تشجع إسرائيل على ارتكاب الفظائع ذاتها ضد الفلسطينيين بتشجيع من ترمب.

تُدرِك قطاعات واسعة من الفلسطينيين والإسرائيليين معاً أن إسرائيل خاضت ثلاث حروب ضد غزة في أعوام 2008 و 2012 و 2014، ولم تنجح في تحقيق نتائج سياسية.

ولذلك قد لا تُقدم على حرب رابعة بسبب وجود ترمب، لكنها تعتبر الأنفاق التي تحفرها حماس تهديداً مركزياً لها، وقد جعلها في صلب النقاش الإسرائيلي في الفترة المقبلة لتحصل على مزيد من دعم ترمب ومساندته، مع عدم وجود ضمانات بعدم الذهاب إلى حرب رابعة، فالفلسطينيون اليوم ليس لديهم سند عربي.

أخيراً..؛ قد لا يسرع الجانبان (حماس وإسرائيل) خطاهما باتجاه الحرب الرابعة، على اعتبار أنها ستكون أكثر شراسة من سابقتها الثلاث، صحيح أنها قد لا تكون بذات المدة الزمنية الطويلة، لكن الكثافة النارية لها قد تزداد وتتضاعف.

لكن طبائع الأشياء، وما تشهده الحدود الشرقية لغزة من حراك مستمر للجانبين، تشير جميعها إلى أنهما ليسا بصدد إجراء تمارين رياضية فحسب، بل إنهما قد دخلا مرحلة العد التنازلي للحرب الرابعة، وفقاً للمعطيات الواردة في السطور السابقة.

الجزيرة.نت، 2017/2/26

## 53. مؤتمر إسطنبول للشثات الفلسطينية!

### حلمي الأسمر

كانت الموسيقى تصدح بالسلام الوطني الفلسطيني، تلاه السلام الوطني التركي، بحضور أكثر من أربعة آلاف فلسطيني جاءوا من قارات العالم كافة، ليجتمعوا في إحدى قاعات مدينة "الباب العالي" إسطنبول، فيما كانت جدران القاعة تتزين بصورتين لأتاتورك وأردوغان، ولوهلة أخذني شرود ذهني غريب، حينما تذكرت أننا نعيش الذكرى المئوية الأولى لانتهاء الوجود العثماني في فلسطين، وها أناؤها يلتئم شملهم قادمين من شتاتهم، في "مصادفة" ذات مغزى، وإن لم تكن مقصودة على الأغلب، ليجتمعوا تحت عنوان "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج!"

دخل السلطان سليم الأول بلاد الشام عام 1516 بعد أن أنهى حكم المماليك، وبهذا التاريخ تكون فلسطين قد دخلت تحت ظل الدولة العثمانية، ذلك الحكم استمر 401 عام، وذلك حينما سقطت فلسطين بيد الاحتلال البريطاني، لتدخل فيما بعد في عملية تدمير ممنهج لم يستهدف الأرض فحسب، بل السكان أيضاً، ومن ثم ها هم أحفاد وربما أحفاد أحفاد من حاربوا في صفوف الدولة العثمانية يجدون ملاذاً في "الآستانة" لإعادة لم شتاتهم، بعد أن شطبتهم اتفاقية أوسلو عام 1993 من صفوف الشعب الفلسطيني، وهم يشكلون ما لا يقل سبعة ملايين بني آدم، يحملون فلسطين في قلوبهم، بعد أن حرموا من أن تحملهم على أرضها!

المؤتمر الذي ووجه بحملة تشويه و"تخوين" قبل أن ينعقد، كرس جزءا كبيرا من خطابه لتبرئة نفسه من كل ما حاول البعض إلصاقه به، من قبيل محاولة تكوين جسم بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية، ليؤكد في بيانه الختامي وفي غير مكان في الأدبيات التي افرزها، أن هدفه المحدد إسماع العالم عموما، وأبناء الشعب الفلسطيني خصوصا، لصوت سبعة ملايين "نفر" استنثوا من أي تمثيل أو حضور في "زفة" التسوية، ويبدو أنهم لم يجدوا مكانا يرحب بهم ويحتمل مخاطرة الحفاظ على أمنهم، مثلما وجدوا في إسطنبول، فكان هذا المؤتمر غير المسبوق في التاريخ الحديث! ما أسهل ما يستل البعض سهامه ويبدأ الطخ على "الآخر" حتى قبل أن تتاح لهذا الآخر فرصة التعبير أو حتى إعلان "حسن النوايا"، مؤتمر إسطنبول، هو طرق على جدران الخزان، كما فعل غسان كنفاني في "رجال في الشمس" إنها محاولة للمبادرة بالعمل الذاتي بعد أن أوصدت في وجوههم أبواب العمل سواء من خلال المجلس الوطني الفلسطيني الذي لم يجتمع منذ أكثر من عشرين عاما، حتى أن ممثل القطاع الشباب في المؤتمر بدا يدب بشكل حثيث نحو عقده السابع أو الثامن من العمر، أو من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، التي لا تذكر إلا إذا اقترن الحديث عنها بـ "إحياء دور المنظمة" ما يدل على أنها في حالة موت سريري، أو ربما موت حقيقي، لا أدري! تقديري أن مؤتمر إسطنبول للشئات الفلسطيني، سيكون له ما بعده، وسيذكر بوصفه محطة مهمة في تاريخ النضال الفلسطيني!

الدستور، عمان، 2017/2/27

#### 54. مخاوف "أبو مازن" من تطورات محتملة هل يستطيع الجيش الإمساك بأمن المخيمات؟

إبراهيم حيدر

أيما تكن خطورة الملفات التي حملها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى لبنان، وبحث فيها مع المسؤولين والقيادات اللبنانية، فإن ملف المخيمات الفلسطينية وأوضاع الفلسطينيين فيها تصدر الأولويات من الناحيتين الأمنية والإنسانية. جاءت زيارة "أبو مازن" في مرحلة دقيقة للفلسطينيين، خصوصا أن السلطة الفلسطينية تتخوف من تطورات في الأراضي الفلسطينية مرتبطة بالمتغيرات الدولية مع وصول دونالد ترامب إلى الرئاسة الأميركية وإعلان دعمه المطلق لإسرائيل بنسفه حل الدولتين أولاً وتعهدته نقل السفارة الأميركية إلى القدس، بما قد يؤدي إلى تفجير الوضع الفلسطيني، وانطلاق انتفاضة فلسطينية جديدة وفق مصدر سياسي فلسطيني واكب زيارة عباس للبنان وملفاتها.

ولا يخفي السياسي الفلسطيني أن لدى قيادته مخاوف كثيرة لا تقتصر على الداخل الفلسطيني، فأى تطورات فلسطينية داخلية سرعان ما تنعكس على فلسطينيي الشتات، خصوصاً في لبنان، حيث الأمور غير ممسوكة في المخيمات الفلسطينية، بعد الضربات التي تعرضت لها حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير، علماً أن التلاعب الإقليمي بالمخيمات وظهور قوى جديدة، ليست حركة "حماس" أولاً، وأخرى متطرفة، جعل من بعض المخيمات نقطة انطلاق للتخريب في داخلها وعلى المستوى اللبناني العام. لذا، كان لا بد من أن يطرح الرئيس الفلسطيني جملة من المبادرات لإعادة ضبط وضع المخيمات وتحسين الوضع الاجتماعي والحياتي للاجئين الفلسطينيين منعاً لاستغلالهما من أطراف وظيفتها الأساسية ضرب الاستقرار في لبنان.

ليست المرة الأولى يدعو محمود عباس القوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية وأبناء الشعب الفلسطيني في لبنان، الى أن يكونوا عامل استقرار للسلم الاهلي اللبناني والحفاظ على المخيمات كعنوان لحق العودة، وهو الأمر الذي أعلنه في زيارته السابقة للبنان عام 2013، لكن الجديد يكمن في إثارته لمخاوف من تطورات في الداخل الفلسطيني وفي المنطقة يجب استباقها، إنطلاقاً من حماية الموقف الفلسطيني الرسمي والنأي بالنفس عن الشؤون اللبنانية والبقاء على الحياد الإيجابي وعدم السماح باستغلال المخيمات لأي أجندة غير فلسطينية، داعياً السلطات اللبنانية الى تولي أمن المخيمات، مع الاستعداد، وفق الإمكانيات، والمساهمة في ضبط السلاح الفلسطيني اذا تمكن الجيش اللبناني والقوى الأمنية الرسمية من الإمساك بأمن المخيمات، بعيداً من أي اهتزازات أمنية كبرى. وهذا في ذاته يستلزم الاتفاق مع أطراف إقليمية أخرى لتذليل العقبات، ومنع التخريب الذي تستغله قوى معينة هدفها إبقاء المخيمات، خصوصاً مخيم عين الحلوة في حالة توتر أمني دائم.

ووفق المصدر السياسي الفلسطيني، جاء التوتر الأمني في مخيم عين الحلوة والاشتباكات رسالة رد على أي توجه لتسلم السلطات اللبنانية أمن المخيمات، وهي رد على مبادرة "أبو مازن" في الأساس. وهذا يعني أن الوضع في المخيمات غير ممسوك من أطراف منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" تحديداً، التي تغيرت أوضاعها وبنيتها منذ رحيل الرئيس ياسر عرفات، على رغم كل محاولات رأب الصدع في مكونات الحركة الفلسطينية في مخيمات لبنان. وما يزيد أزمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، هو الإجراءات الأمنية والقوانين التي تضيق عليهم وتمنعهم من العمل، علماً أن السوق مفتوحة لكل اللاجئين الآخرين للعمل في لبنان، وهو أمر أثاره الرئيس الفلسطيني انطلاقاً من ضرورة استمرار الحوار لتخفيف الإجراءات وإعطاء الفلسطينيين بعض الحقوق الإنسانية للتمكن من الصمود أمام التغيرات المحتملة.

وكان واضحاً من خلال أجواء اللقاءات التي عقدها محمود عباس، أن السلطة الفلسطينية تعاني ضغوطاً كبرى وحصاراً سياسياً ومالياً، وهو أمر انعكس على تقديراتها مع منظمة التحرير الفلسطينية لجهة الرواتب والمساعدات الاجتماعية، خصوصاً مع تراجع تقديرات "الأونروا"، لذا دعا عباس إلى العمل على "دعم صندوق الطالب الفلسطيني ورفع نسبة المساعدة لتخفيف معاناة الطلاب"، مؤكداً في الوقت عينه رفضه التوطين وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الخيمة والمظلة لكل أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات.

يذكر السياسي الفلسطيني أن هذه هي الزيارة الثالثة لعباس للبنان، كمسؤول أولاً، وكرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 2004، ثم زيارته رئيساً للسلطة الفلسطينية عام 2013، والزيارة الأخيرة ليست متطابقة مع ما حملته الجولات السابقة، لجهة أن الوضع الفلسطيني ليس على ما يرام داخلياً، علماً أن زيارته عام 2004 استقبلها ألوف الفلسطينيين في الشارع، حيث كانت حركة "فتح" لا تزال القوة الأساسية والمكون الفلسطيني الأول القادر على ضبط المخيمات، على رغم التلاعب الإقليمي بأمن المخيمات. يذكر أيضاً أن عباس في زيارته الماضية عام 2013 طرح وضع السلاح الفلسطيني داخل المخيمات بإمرة الدولة اللبنانية، من دون أن يتمكن من طرح معالجة اجتماعية إنسانية شاملة لقضاياهم. وهو لم يتمكن من زيارة مخيم واحد خلال زيارته المتعددة للبنان. وهذا أمر حصل أيضاً في الزيارة الأخيرة، لكن السياسي الفلسطيني يرى أن الزيارة الأخيرة يمكن أن تحمل أملاً في معالجة المشكلات المستجدة أخيراً بإجراءات تضبط الأوضاع، على رغم أن لبنان لن يستطيع في الوقت الراهن الإمساك بوضع المخيمات وأمنها، لأن ذلك يحتاج أيضاً إلى تغطية إقليمية غير متوافرة اليوم.

النهار، بيروت، 2017/2/27

## 55. هل كان الجيش الإسرائيلي مستعداً لحرب غزة؟

يوسي يهوشع

يحاول رئيس أركان "الجرف الصامد"، بيني غانتس، استباق ضربة تقرير مراقب الدولة الذي سينشر غداً الثلاثاء، وبكلمات أدبية يمزقه إربا.

غانتس ويعلون هما النجمان الرئيسان للتقرير بلا أدنى شك، وفي عصر الحقائق البديلة لا توجد أي مشكلة لخلق واقع أو لقص رواية تحاول التشكيك بالحقائق التي سي طرحها التقرير المعمق الذي أعده العميد احتياط يوسي باينهورن من مكتب المراقب.

ودون تناول ما سينشر، من الواجب سؤال من كان في حينه رئيس الاركان: هل أعد الجيش كما ينبغي للحرب؟

أولاً، هل كان لشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" المعلومات اللازمة قبل حملة "الجرف الصامد"، وهل لم تكن الفجوات واسعة للغاية؟ هل بصفته رئيس الاركان عرض فجوات المعلومات على الكابنت في المداولات التي سبقت الحملة؟ هل عرض على الوزراء تهديد الانفاق بكامل خطورته أم اكتفى بأقوال عمومية دون أن يعرض صورة الوضع بكاملها، وهل عرض على اعضاء الكابنت خطة للقتال ضد هذا التهديد؟

في ضوء كل ما اطلعنا عليه اثناء الحملة، وبالطبع ايضا في التحقيقات العسكرية التي تلتها، لم تكن للجيش الاسرائيلي خطة عملياتية مرتبة، وما تم حقا كان ثمرة ارتجال قبل أسبوع من الدخول البري الى غزة.

رئيس الاركان السابق مسؤول ليس فقط عن فجوات المعلومات، بل أيضا عن الاعداد العليل لقوات الجيش الاسرائيلي للحملة، والقصور الخطير للغاية. وهذا حتى قبل أن نعنى بمداولات الكابنت نفسها، التي انكشفت مضامينها في "يديعوت احرونوت"، حين تبين كم كان غانتس، كوخافي، ويعلون لم يقرؤوا على نحو سليم صورة الوضع والمعلومات عن "حماس". التقديرات التي قدموها كانت معاكسة للواقع، ولم يكن ممكنا اخذ الانطباع بان رئيس الاركان في حينه كان يدفع باتجاه الحملة، حتى لو كانت محدودة لمواجهة تهديد الانفاق. وحتى بعد بدء الحملة الجوية، وكذا في ضوء الاخطار المحدد (الذي تحقق) عن نفق متسلل قبالة كيبوتس صوفا، دفع هو ويعلون نحو الاخذ بوقف النار وابقاء التهديد على حاله. وزراء شاركوا في مداولات الكابنت رروا بان غانتس لم يذكر تقريبا تهديد الانفاق، وحتى عندما فعل ذلك كان الأمر بالمناسبة شذرات هنا وهناك. في نهاية الاسبوع أغدق غانتس الثناء على الاستخبارات التي كانت عشية الحملة. يجدر بالجميع ان ينتظر التقرير الرسمي للمراقب، الذي سيقدر اذا كانت أقواله صحيحة أم لا.

عندما يقول رئيس أركان سابق ان المعلومات الاستخبارية عشية "الجرف الصامد" كانت فائرة، ينبغي لهذا ان يقلقنا جميعنا. فليس فقط من المتوقع لمراقب الدولة أن يجحد ذلك بل في الجيش ايضا يوجد اتفاق في الرأي على هذا الموضوع. من المشكوك فيه أن يكون حتى اللواء أفييف كوخافي، رئيس شعبة الاستخبارات في حينه، مستعدا ليقوع على هذا القول.

أحيانا يكون من المجدي ترك موجة الانتقاد تمر، وتخفيض الرأس وعدم إعادة كتابة الواقع.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/2/27



## 56. مكانة محكمة العدل العليا الدولية قد تتضرر

يوسي بيلين

وزيرة القضاء ابيلت شكيد لم تستطع أن تضبط نفسها. بعد انتهاء لجنة تعيين القضاة، شاركت العالم بردها وأعلنت عن تغيير دفة السفينة القضائية في اسرائيل. لم تحاول اصدار بيان على شكل "جميع القضاة كانوا مناسبين وسيساهمون إسهاما مهما في اسم محكمة العدل العليا الجيد".

صحيح أن القضاة الاربعة هم من المحاكم المركزية ولديهم التجربة والمعلومات المهنية، لكنهم ليسوا من العشرة الاوائل في قائمة المرشحين للمحكمة العليا. إن اختيارهم هو نتيجة ثلاثة عوامل: سعي وزيرة القضاء لاختيار اشخاص لهم "رأس صغير" يميلون نحو اليمين، قانون ساعر الذي قال إن كل مرشح بحاجة الى تأييد 7 من أصل 9 اعضاء اللجنة. النتيجة هي اعطاء فيتو لكل ثلاثة اعضاء والتوصل الى مفاوضات لم تكن في السابق. الامر الذي أدى الى وجود قاسم مشترك غير مرتفع بما يكفي. وحقيقة أنه خلافا لما ساد حتى الآن فإن ممثلي الكنيست الاثنتين هم اعضاء في الائتلاف اليميني. ولأول مرة لا يوجد في اللجنة ممثل للمعارضة.

إن هذا انكسار للبيت اليهودي وشكيد التي قادت هذه الخطوة. سيكون في محكمة العدل العليا مستوطنون أكثر ومتدينون أكثر ومعارضون للرقابة القضائية ومحافظون أكثر. ولكن من يقول بشكل علني إن هناك تغيير قيادة السفينة يجب عليه أن يعرف أن لذلك ثمن سياسي. هذا الثمن الذي قد يستخف به اليمين المتطرف، لكن من الصعب القول إن رئيس الحكومة ينظر إليه نفس النظرة.

توجد لمحكمة العدل الإسرائيلية مكانة دولية نادرة، وهذا دخر كبير تم تحقيقه بفضل عشرات السنين من الحكم المهني على المستوى الأكبر، وكذلك "الصمود الواسع"، والاستعداد للوقوف أمام النظام في اسرائيل بدون موارد والقرارات التي تمثل القيم الايجابية (نحن احدى الدول الديمقراطية التي ليس لديها دستور). رغم أن ليس جميع قرارات محكمة العدل العليا تحظى بموافقة العالم، من الواضح أن العالم يأخذها في الحسبان. محكمة العدل العليا هي من جهة عنوان لكل أقلية (وكل واحد منا ينتمي الى هذه الاقلية أو تلك)، ومن جهة ثانية هي مثابة مبرر يسمح للحكومة باتخاذ قرارات شعبية، وهي تدرك أن المحكمة سترفضها (مثل قرار تأييد قانون التسوية الذي يسمح للكنيست بسن قوانين في المناطق). ومن جهة اخرى تدافع عن اسرائيل في وجه الانتقادات الدولية الشديدة، او من محكمة الجنايات الدولية، عندما تقرر عدم رفض قوانين أو قرارات معينة للسلطة التنفيذية.

"انتصار" شكيد هو ضربة قوية لكل ذلك. اذا شاهدنا عودة هذا المشهد في السنوات القادمة، واذا كانت محكمة العدل العليا تسير حسب من يريدون الصعود عليها بالجرافات، فجميعنا سندفع ثمنا باهظا جدا.

هأرتس

الغد، عمان، 2017/2/27

57. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2017/2/26